العدد ٢٣٨
السبت ٣١ مايو ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 238
Cairo 31 May 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



خليفة غاندى

السيدة ساروجيني نايدوا الزعيمة الهندية الشهيرة التي قادت حركة العصيان المدني في الهند بعد اعتقال غاندي الزعيم الهندي الاكبر وخليفته عباس طابجي . وقد ألقي القبض عليها أخيراً

أهم محتويات هلال يونيو الجديد

سعيد ذو الفقار باشا في واجبات الحياة العامة

معالي سعيد ذو الفقار باشا من شخصيات مصر البارزة لمقامه السامي وخدماته الجليلة للاعتاب الملوكية وقد انقضى عليه خمسون عاماً في الخدمة العامة وهو لا يزال مثال الجد والنشاط . وقد تضمن هذا المقال الطريف رأيه في بعض شؤون الحياة العامة : بقلم الاستاذ كريم ثابت

توحة

اخذ الكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني يدبج مقالاته البليغة في اسلوب قصصي ممتع . ونحن نقدم للقراء في هذا العدد هذه القصة الطريفة التي اسمها « توحة »

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

ثلاث اجابات شائقة عن استفتاء الهلال لصاحب السعادة اللواء احمد شفيق باشا مدير الحدود ، والدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري المعروف ، وصاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي زعيمة النهضة النسوية . وفي هذه الاجابات الثلاث فوائد اجتماعية وادبية هامة

صيادو رؤوس البشر

في هذا المقال يطلع القارىء على بعض العادات الغريبة التي توجد في جزر الفيلبين ، والتي درج عليها أهالي هذه البلاد من عجائب التقاليد الموروثة وبقايا الهمجية الغابرة

آثار المدنيات البائدة

ماهي أقدم الحضارات : المصرية أم الكلدانية؟

في مصر ، وفلسطين ، والعراق ، وما بين النهرين جيوش من المنقبين عن الآثار لاكتشاف ما يوصلهم الى حقائق التاريخ القديم . وفي هذا المقال وصف شائق لبعض ما عثروا عليه خاصاً بتاريخ الحضارات الاولى مما يميط اللثام عن كثير من الحقائق الهامة

الاميركي فرانك ولورث

صاحب الملايين وآلاف المتاجر

تحليل الشخصيات البارزة وترجمة حياتهم من أهم ما يعنى به كبراء الكتاب ودارسو التاريخ والادب . ويرى القارىء في هذا المقال تحليلا دقيقاً ووصفاً مبدعاً لرجل عصامي من عظماء رجال المال ، بقلم الكاتب الكبير الدكتور احمد فريد بك رفاعي

أولاد اليوم ورجال الغد

العناية بالاطفال من أهم ما تسعى اليه كل أمة راقية . وقد تضمن هذا المقال أحسن ما عرف عن هذا الموضوع الهام الذي قال فيه رئيس جمهورية أميركا : « واذا أردنا ان تتقدم المدنية وجب ان نعلم أنها لا تسير الا على أقدام الاولاد الاصحاء »

التمويه

أودع الاستاذ أمين بقطر في هذا المقال عدة انتقادات أدبية عن خداع العناوين الضخمة ، والتمويه الخادع الذي كثيراً ما يستر الحقائق ويظهر الشيء بغير مظهره الاصلي ، وقد ضرب لذلك عدة أمثلة صادقة طريفة في أسلوب عربي فصيح . . .

المركيزة ده برانفلييه — أكبر مجرمة في التاريخ

يحتوي هذا المقال على قصة متعددة النواحي غريبة الوقائع لسيدة لعبت دوراً هاماً في التاريخ ، بقلم الاستاذ حسن الشريف

التوائم وبعض ظواهرهم المدهشة

للتوائم كثير من الصفات المشتركة غير الجسمية يتشابهون فيها تشابهاً غريباً مما لفت بعض علماء الاجتماع الى البحث في هذا الموضوع من وجهة الوراثة والبيئة مما تراه واضحاً في هذا المقال الطريف

رعاة الابقار

مقال سينمائي نفيس يحتوي على كثير من المعلومات الفنية التي تتعلق بروايات الغرب الاميركي التي تدور حوادثها حول رعاة الابقار بقلم الاستاذ السيد حسن جمعة

الخ ... الخ ...

أبواب الهلال

سير العلوم والفنون ، شؤون الدار ، عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

صور كثيرة — يصدر قريباً

كلمة المحرّر

المتأنثون



من الفتاة تتقن زينتها والكهلة تكذب في عمرها والعجوز تصبغ شعرها . دعك من هؤلاء كلهن فان لكل منهن عذراً لا تجرؤ أنت ولا أجرؤ أنا على تجاهله . وتعال بربك قل لي ما رأيك في هذا الكهل وقد وخط الشيب رأسه وبلغ مناه من هذه الحياة فهو ذو جاه وثروة يحسده عليهما الكثيرون وله زوج إن هي الا ملك كريم . ومع ذلك فهو يحارب الزمن ويكافح شيب رأسه بمختلف الصباغ ليكذب على نفسه وعلى غيره وعلى خالقه. فأما على نفسه فلأنه أعلم الناس بعمره وبلون شعره. وأما على غيره فلأن تجاعيد بشرته لا تخفى على أحد . وأما على خالقه فلأنه يعلم باليوم وبالساعة وبالدقيقة التي خلقه فيها

وهبه سوّد لمته وفتل شاربيه وأحسن هندامه ، أبمثل هذه الأسلحة يغزو قلب المرأة وقلب المرأة أمنع ، على غير من تحب المرأة ، من جبهة الاسد . وان الاختبار لأصدق شاهد بأن المرأة لا تنظر الى جمال الرجل ولا يستهويها هندامه بل هي تؤخذ برجولته وتفتتن بحسن خلقه ، وقلما تميل الى من كان شديد الاعجاب بنفسه كثير الكلف بجمال صورته

ولعلك اذا رجعت الى أسفار التاريخ والى القصص التي تسمعها من أفواه أصدقائك الكثيرين تجد أن الشاب الجميل ليس هو الذي يفوز دائماً بحب الفتاة الحسناء بل المتصف بصفات الرجولة هو الذي يقع من قلبها موقع القبول والاعجاب .

وما ذلك الا بينة على أن جمال الوجه ليس من صفات الرجل بل هو من صفات المرأة . وقد اختصها به الله لكي تستطيع الانتصار على الرجل . ولولاه لكانت المرأة اليوم في شر ما تتصور من الاسر والاستعباد

ومن مقتضيات المروءة وعزة النفس أن يتنزل الرجل عن صفة الجمال الخلقي للمرأة وأن يصرف همه الى الجمال الأدبي لاسيما ان هذا أدوم وأبقى .واذا أمكن الجمع بينهما كان أدعى الى الغبطة والسعادة . أما تفضيل المادي على الروحاني فخرق في الرأي وبعد عن جادة الصواب

ومن دواعي الاسف أن شبان هذا العصر ورجاله شديدو الميل الى التأنث ونقصد بالتأنث ذلك الميل الغريب الى العناية بالهندام والتزين بالحلى والظهور بمظهر الشباب وقد عشنا حتى الآن ونحن نعلم أن المرأة هي التي تسعى الى تقليد الرجل في زيه وعمله ومسلكه . بل هي التي تقلده اليوم في « سيجارته » و « بيبته » وشربه وقص شعره وعربدته وما كنا نظن أنه سيأتي زمن يسعى فيه الرجل الى تقليد المرأة

ومع ذلك يقولون اننا سائرون نحو عصر « السوبرمان » !

ترى هل يجيء يوم تنقلب فيه الآية ويطلب الرجل ان يساوي المرأة في الحقوق كما تطلب هي اليوم مساواتها بالرجل ؟

مسألة فيها نظر ... أو قل فيها « عمى ». ما كان أغنانا عن عصر لا ينقصنا فيه الا أن نسمي الرجل « فاطمة » والمرأة « زيداً » بل ما كان أغنانا عن عصر لا يهدأ فيه للكهل بال الا اذا صبغ شعره واتقن هندامه وكذب على نفسه وعلى غيره وعلى خالقه

أوليس عجيباً أن يسعى الرجل الى تقليد المرأة في الوقت الذي تسعى فيه هذه الى تقليد الرجل ؟ كلاهما يكره جنسه ويسعى للفرار منه ، فالمرأة تتمنى ان تكون من الجنس الكثيف . والرجل يتمنى لو أن الله خلقه من الجنس الضعيف والعالم حائر بين المتأنثين والمترجلين

المحرر

قدوة حسنة

عدلي يكن باشا : رئيس الشيوخ

[بمناسبة انتخاب أعضاء المجلس الجدد بدلا من الذين انتهت مدتهم]

لم يتخلف دولة عدلي يكن باشا عن حضور جلسات مجلس الشيوخ منذ ما انتخب رئيساً له سوى مرة واحدة لملازمته الفراش في ذلك اليوم ، أما الجلسات الاخرى فقد حضرها في مواعيدها ولا يذكر موظفو المجلس انه تأخر في أحد الأيام عن افتتاح الجلسة في الساعة المقررة لها في جدول أعمالها ، ومما يؤثر عنه في هذا الصدد انه يعنى بدخول قاعة الجلسة في الموعد المضروب لافتتاحها بالدقيقة فلا يدخلها قبل الساعة الخامسة والنصف بدقيقة ولا بعد ذلك بدقيقة ، ولذلك يحسب حسابه عند مغادرته مكتبه الى قاعة الجلسة بحيث يبلغها في الساعة الخامسة والنصف تماماً ، واذا وصل اليها قبل ذلك بدقيقتين أو ثلاث وقف أمام بابها يحيي بعض الاعضاء ويحادثهم حتى اذا دقت الساعة دقتها إيذاناً بحلول الخامسة والنصف كان دولته يتبوأ كرسي الرئاسة وهو يقول بالفرنسية "donnons le bon exomple" ومعنى هذا بالعربية : « لنكن قدوة حسنة »

ولا تدخل المجلس ورقة ولا يخرج منه خطاب أو أي وثيقة من وثائقه بدون ان يطلع عليها عدلي باشا اطلاعاً دقيقاً فاذا استوقف نظره فيها أمر عن له الاستفسار عنه دعا اليه الموظف المختص وسأله عن موضوعه وتفاصيله . وقد نجم عن ذلك انه ما من موظف من موظفي سكرتارية مجلس الشيوخ يجرأ على عرض ورق على دولته ما لم يكن محيطاً به من جميع نواحيه وعارفاً بتفاصيل المسائل التي يتناولها معرفة وثيقة بعيدة عن كل شيء اسمه تخمين ، ويطلع دولته في صباح اليوم التالي لكل جلسة يعقدها المجلس على المحضر الذي وضع للمناقشات التي دارت في تلك الجلسة ويراجع المضبطة بنفسه بعناية ثم يطلب نسخة من ترجمتها الافرنسية ويقرؤها بدقة أيضاً مقابلاً بينها وبين النسخة العربية وكثيراً ما يصحح لموظفي السكرتارية اغلاطاً مادية يكون قد فاتهم ان يفطنوا اليها



عدلي يكن باشا

ومع أن جدول أعمال الجلسة يوزع على حضرات الاعضاء في بيوتهم قبل انعقاد الجلسة بساعتين أو اكثر فان عدلي باشا لا يغادر مكتبه في المجلس للغداء الا اذا اطلع على هذا الجدول وراجع بيان الاعمال المدونة فيه واستوعبها كلها بحذافيرها ، واذا طرأ عليه طارىء فجائي واضطر الى مغادرة المجلس قبل أوان انصراف موظفيه فان جدول الاعمال يرسل اليه في داره مع رسول مستعجل حال فراغ السكرتارية من وضعه واعداده للتوزيع وقد ذكرنا آنفاً أن دولته تخلف مرة عن الحضور الى المجلس لانحراف صحته ونزيد هنا على ذلك أنه خشي يومئذ أن يؤخر مرضه امضاء بعض الخطابات المستعجلة فخاطب السكرتارية بالتليفون وطلب الى الاستاذ حبيب بك المصري السكرتير العام للمجلس أن يوافيه في داره بالأوراق المستعجلة التي ينبغي عرضها عليه وامضاءها وهو طريح الفراش

وقد أظهر عدلي باشا في أحوال شتى منذ تقلده رئاسة مجلس الشيوخ انه مطلع اطلاعاً شخصياً واسعاً على التقاليد المتبعة في المجالس النيابية في البلدان الاوربية ولاسيما في انجلترا وفرنسا مما يبعث على الظن انه قرأ كثيراً عن تلك المجالس علاوة على حضوره جلساتها ومراقبته لتصرفات رؤسائها ، ومن القواعد التي وضعها دولته في مجلس شيوخنا بعد ترؤسه له ان رئيس المجلس لا يشترك فى التصويت على القوانين أو المشروعات التي يؤخذ رأي الاعضاء فيها ، في حين ان الرؤساء الذين تقدموه كانوا يشتركون في التصويت ويبدون آراءهم في المسائل المطروحة على بساط البحث والمناقشة كأنهم أعضاء عاديون ، غير ان دولته نقض هذه السوابق قائلا ان رؤساء المجالس النيابية الراقية في أوربا لا يشتركون في التصويت مع الاعضاء فوافقوه على ذلك بعد ما اقتنعوا بوجهة نظره

ومن الامور التي يجدر التنويه بها عن عدلي باشا كرئيس لمجلس الشيوخ أنه يسعى دائماً لتبديد كل ما من شأنه أن يعكر صفو العلاقات بين عضو وآخر فاذا لاحظ في خلال المناقشات التي تدور في الجلسات أن أحد الاعضاء تحامل على زميل له تحاملا شديداً

(البقية على صفحة ٣٦)

المندوبون الساموِن البريطانيون في مصر

وطريقة معاملتهم للوزراء الاجانب المفوضين

[بمناسبة عودة فخامة السير برسي لورين الى مصر] -

كان اللورد اللنبي يتقدم على الوزراء المصريين في الحفلات والمآدب الرسمية الى ان أعلن استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ فرأى بعض وزراء الدول الاجنبية المفوضين ان الأوان آن لتقديم الوزراء المصريين على المندوب السامي البريطاني وكان أول من أقام حفلة رسمية بعد اعلان ذلك الاستقلال جناب الدكتور مورتن هويل وزير الولايات المتحدة المفوض السابق في مصر فانه أدب يومئذ مأدبة عشاء رسمية في فندق سان استفانو بالاسكندرية ودعا اليها اللورد اللنبي ومعالي واصف سميكة باشا وزير المواصلات اذ ذاك. ولما أراد منظمو المأدبة ان يعينوا محل جلوس كل مدعو من المدعوين سألوا الدكتور مورتن هويل عن الترتيب الذي ينبغي ان يتبعه في اجلاس مدعويه فقال: « ان سميكة باشا سيدعى الى الجلوس الى يمين المسز هويل في حين إن اللورد اللنبي سيدعى الى الجلوس الى يسارها ».

وكانت هذه أول مرة عومل فيها اللورد اللنبي تلك المعاملة التي أثارت دهشة الحاضرين واستغرابهم فباتوا يرقبون ما يكون من أمر المندوب السامي البريطاني وهل يقابل هذا المسلك بالسكوت أم يحتج عليه لدى الدكتور هويل وكان أكثرهم تساؤلا المسز هويل نفسها

لورد اللنبي



لورد لويد



سير برسي لورين

وبعد أيام اجتمع الدكتور هويل باللورد اللنبي وقال له ان اقدامه على اجلاس فخامته الى يسار عقيلته في مأدبة العشاء أثار انتقاداً شديداً عليه من بعض الجهات وان المسز هويل خشيت ان يؤول ذلك الى تعكير صفو العلاقات بينهما فرد عليه اللورد اللنبي بلطف قائلا:

« أرجو ابلاغ المسز هويل انني لم ألاحظ هذه المسألة وانني أعتقد انه اذا راعينا الظروف الحاضرة فأكون قد أعطيت المكان المناسب لي على المائدة فانه مما لا ريب فيه انه كان من الطبيعي بعد التغير الذي طرأ على نظام الحكم في مصر ان يطرأ تغير أيضاً على مقامي بالنسبة الى الوزراء المصريين »!

أما اللورد لويد فانه ما كاد يعين مندوباً سامياً في هذا القطر حتى تلقى وزراء الدول الاجنبية المفوضون في مصر اشعاراً من دار المندوب السامي البريطاني بأن اللورد لويد يصل الى القاهرة في يوم كذا بالقطار الذي يبلغ محطة العاصمة في الساعة كذا فأدركوا جميعاً ان الغرض من هذا الاشعار هو ان يتوجهوا الى المحطة في ذلك الموعد ليشتركوا في استقبال العميد البريطاني الجديد فاجتمع ثلاثة من حضراتهم في دار أحدهم وقرروا الامتناع عن الذهاب الى المحطة وكلفوا أحدهم مقابلة سائر زملائهم لابلاغهم هذا القرار كي يتضامنوا كلهم على تنفيذه ولكن وزيراً منهم صرح لهم بأنه لا يستطيع ان يقف هذا الموقف معهم وأنه في حاجة الى تأييد الحكومة البريطانية في بعض المسائل المعلقة وانه مضطر والحالة هذه الى الذهاب الى المحطة، وقال وزير مفوض آخر مثل هذا القول أيضاً فلم ير الآخرون مندوحة عن الانضمام اليهما واستقبال اللورد لويد في المحطة

(البقية على صفحة ٤١)

شعراؤنا فى مواقفهم الحرجة

ماهى اللحظات الرهيبة التى مرت بشعرائنا فى المحافل العامة

الاستاذ احمد زكي ابو شادي

لقد لقيته لأول مرة فمن لقيت ؟ لقيت شاباً تتمثل مخايل الشباب في نظراته الباسمة المشرقة . ذكي الفؤاد متوثب الفكر تزدحم المعاني في أحاديثه فتحار أنت لأيها تصغي ، ولقد لقيت من قبله علماء وشعراء وأدباء وسمعت لأحاديثهم فما راعني منهم ما راعني منه ، وما أحسست بعجزي عن الاحاطة بما أسمع الا في الساعة التي قضيتها بجوار أبي شادي ، ذلك لأنه طفق يتحدث ويتحدث ويتشعب الحديث الى شعب متفرقة ومجتمعة بعضها في العلم وبعضها في الأدب والتاريخ والاجتماع ، فمعذرة الى القراء ومعذرة الى الاستاذ أبي شادي اذا لم تتسع هذه الرسائل الموجزة لأحاديثه العذاب

قلت له : « وبعد فأية ساعة حرجة لقيتها شاعراً ينشد الشعر في المحافل ؟ »

فابتسم ابتسامته ال .. الحلوة ثم قال :

« ليس الحرج أن تباغت في محفل من المحافل بما يستدعي أن تغير ما كنت قد اعددته من القول ثم توفق لهذا التغيير المنشود وبذلك تكون قد خرجت من حرجك ظافراً !! ليس هذا هو الحرج فقط . بل من الحرج أيضاً أن يتطلب الموقف تغيير ما تكون قد أعددته للقول لكنك بينك وبين نفسك تكون مقتنعاً بصلاحية هذا الذي أعددته فيتنازعك في ذلك عاملان : عامل ارضاء الناس والعرف وعامل ايمانك القوي بأحقية ما ترى ، وتظل في حيرة بين هذين العاملين ، ويتولاك الحرج في هذه المعركة النفسية ، وفي تلك اللحظات الرهيبة التي تمر بك وأنت على منصة الخطابة ثم لا يلبث أن ينتصر ايمانك على عرف الناس فتنشد القول كما أعد بدون تغيير أو تبديل فتظفر برضاء نفسك ورضاء الناس جميعاً ، أما ارضاء نفسك فلأنك تبعث وحيها الصادق



الاستاذ احمد زكي ابو شادي

واما ارضاء الناس فلأنك قويت بايمانك وأرسلت القول غير متردد أو مضطرب فظفرت بالرضا والاعجاب ممن كنت تخشى انتقادهم أو عدم ارتياحهم . من ذلك انني دعيت لالقاء قصيدة في تكريم زميلي وصديق الدكتور شرف ، وأعددت القصيدة وذهبت في يوم الحفل لانشدها . وكنت أعتقد أن رئيس الحفلة هو استاذنا الجراح الكبير علي بك ابرهيم ولذلك لم يفتني ان أخاطبه في القصيدة بقولي :

« شكراً عميد الطب ما أسديته
من مدحك النالي اليك يعود »

« لكنني نظرت فاذا رئيس الاحتفال هو حضرة صاحب السعادة شاهين باشا . قلت ماذا أصنع ؟ أغير البيت الاول وأجعل الخطاب فيه موجهاً الى سعادته ، وحاولت ذلك فعلا ، غير اني وجدت البيت الذي بعده مرتبط به وكذلك الذي يليه والذي يليه ، وأنا كما علمت من قراءة بعض شعري أجعل القصيدة « وحدة » لا تتجزأ ، لذلك كان من المستحيل أن أغير القصيدة كلها في هذه اللحظة الدقيقة ، فماذا أصنع ؟ تولاني الحرج في هذه الدقائق اللامعة وحرت وحار الشعر في مهاب تلك العوامل المختلفة فعولت على أن ألقي القصيدة كما هي ، وكان ذلك فألقيتها موجها الخطاب في أولها الى أستاذي الدكتور علي بك ابرهيم ، ولم يكن ذلك لانني لا أقدر صاحب السعادة شاهين باشا ! ! معاذ الله فان له في نفسي منزلة الوالد البار والاستاذ المتفضل وسعاد[ة] أعلم الناس بوفائي لشخصه المحبوب واعجا[بي] بخلاله السامية ، بل لانني حين نظم[ت] القصيدة كنت أمثل أستاذي علي بك رئيس[ا] للحفلة فلم أشأ ان أغير ما بدأته وانتهت [به] على هذا الاعتبار ، ولو انني كنت أعتقد ان صاحب السعادة شاهين باشا هو [ال]رئيس ونظمت القصيدة على هذا الوجه ثم حضرت فألفيت الرئيس هو جراحنا الكبير لفعلت ما فعلته في موقفي الاول سواء بسواء »

السيد حسن القاياتي

شاعر لبق ، يستبيك لفظه وتوجعك شكواه ، ذلك لانه يرسل الشكوى في شعره كما يرسل الدمعة ، وينفثها كما ينفث اللوعة ، أحب وتدله فناجى « احسان » [ب]أرق



السيد حسن القاياتي

يناجي به حبيب حبيباً ، فهو في المحدثين كابن أبي ربيعة في الاقدمين

يقول الشعر في نفسه ولنفسه ، وهو يحمله دنيا تموج بشتى العواطف والصور والتهاويل ، خجول يستبيه الحياء فلا تشهده المحافل شاعراً ينشد رائع شعره أو خطيباً يخلب الجماهير بسحر بيانه ، لكنه مع ذلك دوى صوته في الآفاق ، وذاع شعره في الاقطار . عف النفس ، نقي الصفحة ، وفي صادق

يخون الصديق في السر حتى
ينقل البحر في الغرابيل نقلا ! !

لم تدنس يراعه لوثة فاحشة أو يجمح بقول جارح . ومن كان ينتمي في نسبه الى أبي هريرة الصحابي المحدث الجليل فليس ببدع أن يكون الشاعر العف الشريف

وأظهر ما في السيد حسن القاياتي انه « شاعر مصري » يشعر بآلام بلاده ويتوجع لمصابها بما يذيب الحديد ويفتت صلب الحجر ، ورعى الله عهده « باللواء » أيام كان شاعره الذي يهيب بمواطنيه فيذكي فيهم الحمية الصادقة ، والعاطفة الدافقة

والسيد القاياتي كاتب فخم العبارة ، رائع الاشارة ، يصف اليك عهد الجاحظ ، ويرد الى الكتابة العربية حياة ابن المقفع

بعثت اليه أسأله عما لقي في حياته من حرج فأجابني يقول :

« علمت أنك ستذكرني ، فلم يفتني أن اسمي سيرفُّ على صحائفك الوضاحة ، رفيف الزهر الغض ، في الحد البض ، ويشرف من تلك الشباة ، علما في قناة

« تسألني أيها السيد أن أفضي اليك بأكبر محرجة جرت لي في حياتي ! ! وأية حياة هذه الحاملة من المهد الى اللحد ؟

« أما عهد الرجولة حيث تلتف المحافل وتنشد الأوابد ، فقد أستبي الحياء أخاك ، حتى ما يقوم خطيباً ولا شاعراً في حفل .

« وأما عهد الطفولة في السن والادب ، فما انسى رجعة لي ذات مرة الى اهلي ، اذ انا ناشيء ازهري

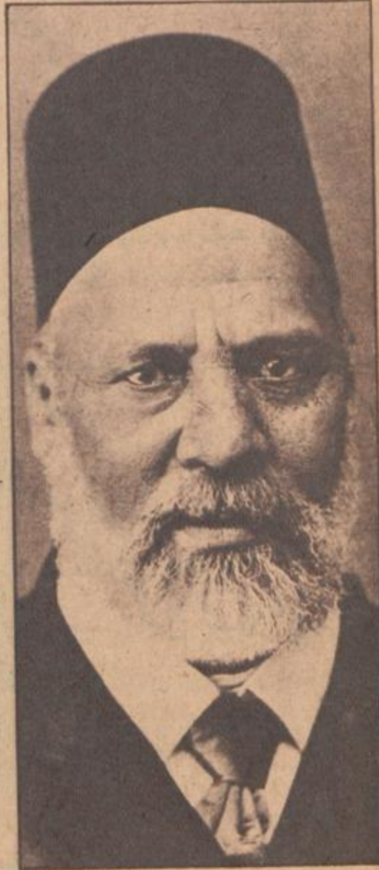
« أجل اني لفي محفل حاشد اذ انبرى لي فقيه أزهري أشيب فسألني : « أتعمل الشعر ؟ ! !

قلت : « أجل »

قال : « اذن فضمن لى بيتيَّ هذين »

هنالك سرت لمقترحه وجفة في القلب لم تلبث أن سرت رجفة في القلم فاذا التضمين ناجز معد ، واذا وجه صفيك في طاعة الزهو وضاح يتهلل ! وخده يصعر ! ! »

من أحمد عرابى باشا الى اللورد دوفرين



احمد عرابي باشا

ننشر على هذه الصفحة رسالة عرابي التي بعث بها الى اللورد دوفرين كطلبه ذاكراً فيها برنامجه الاصلاحي الذي يراه يحقق الى حد كبير الأماني القومية وهذا هو بنصه :

(١) يجب على الحاكم في مصر أن يكون محدود السلطة مقيداً بقوانين شورية وعليه مراعاة تنفيذها والمحافظة عليها. وتلك قاعدة أساسية ينبغي أن تكون مرعية الاجراء على الدوام

(٢) يجب انتخاب مجلس النواب من نبهاء الامة المصرية . وان يكون انتخابهم حراً كما في الممالك المتمدينة . وتعرض عليه جميع اللوائح والقوانين الادارية والتشريعية والاقتصادية . وتعطى لاعضائه الحرية التامة في المداولة وابداء آرائهم الصريحة .ليتمكنوا بذلك من حفظ حقوق منتخبيهم . ولا يلزم الحكومة العمل بما يقرره المجلس المذكور الا بعد مضي مدة فيها يعلم اقتدار اعضائه على النظر في مصالح البلاد بواسطة نشر مجادلاتهم العلنية في الجرائد . وحينذاك تكون قرارات مجلس النواب قطعية والوزراء مسؤولين أمام ذلك المجلس . وتلك المدة لا تزيد عن خمس سنين

(٣) يجب انتخاب مشايخ البلاد بمعرفة الاهالي من الذين اشتهروا بالعفاف وحسن المعاملة . حيث أن كثيرين من المشايخ الموجودين قد طبعوا على سلب أموال الاهالي ليدلوا بها إلى الحكام في سبيل ترقيتهم واعتبارهم

(٤) يجب ان توضع قاعدة المساواة بين سكان القطر المصري عموماً لا يمتاز فيها الاجني عن الوطني في جميع المعاملات وضرب الضرائب والرسوم وغير ذلك

(٥) يجب وضع حد للمرابين لمنعهم من استعمال الغش وادخاله على الاهالي لسلب أموالهم . كما يجب إيقاف المزارعين عند حد في الأخذ بالربى

(٦) يجب تسوية دين المزارعين وتوحيده وتسديده على أقساط مناسبة لحالة المدينين . تسدد الى الحكومة مع أقساط الاموال الاميرية

(٧) يجب ابطال ضرائب (الويركو والفردة والدخولية) وجميع المكوس التي أضرت كل الضرر بالفقراء والمساكين

(٨) يجب ابطال طريقة التسخير التي هي السبب الوحيد في عدم العمران وتشتت شمل الفقراء الذين لا قوت لهم الا من كد أيديهم وعرق جبينهم

(٩) يجب أن تشهر أشغال تطهير الترع والجداول وانشاء المصارف وحفظ جسور النيل في زمن الفيضان في المناقصة بين المقاولين بواسطة وزراء الاشغال العمومية

(١٠) يجب توحيد القوانين القضائية في جميع محاكم القطر المصري . ومراعاة تنفيذها بغاية الدقة بدون تدخل ذوي سلطة ما في تأويلها واستعمالهم الطرق القديمة في مراعاتها ظاهراً وعدمها باطناً

(١١) يجب أبطال المحاكم المختلطة التي أضرت بالوطنيين وكانت هي الوسيلة الوحيدة لاعانة المرابين على تجريد كثير من الوطنيين من أطيانهم وأملاكهم

(١٢) يكتفى من الاجانب الموظفين بقدر الضرورة مع مراعاة حالة مالية البلاد في رواتبهم والنسبة بينها وبين رواتب الموظفين الوطنيين حتى لا تقع المنافسة والغبن بسبب الامتيازات البغيضة

(١٣) يجب أن تكون قناة السويس حرة بكفالة الدول الموقعة على معاهدة برلين

(البقية على صفحة)

شعوري في سن السبعين وامالي الباقية

لصاحب السعادة احمد شفيق باشا

لقد قطعت شوطاً من الحياة بعيداً ، وملئت لوحة وجودي بصور الحوادث الجسام . ولكنني – والحمد لله – اعتقد أنني في كل الادوار لم أقصد الى أحد بسوء ، ولا الحقت بانسان أذى. وهذا هو الذي زاد من عدد أصدقائي ، وجعلني أفخر وأعتز بل أكبر بهم . وأشعر حينما يعمت بعطف الكثيرين يطوقني كباراً كانوا أم صغاراً

والشيء الذي احمد الله عليه انني – وقد شغلت من مراكز الدولة مناصب خطيرة – لم أحاول استغلال نفوذي يوماً ولا جاهي فيما يعود عليّ بالنفع الذاتي

على انني طيلة حياتي لم أقصر فيما يعود على بلادي بالنفع ، وفي مكنتي أن أقوم به وها أنذا في شيخوختي أنحني على مكتبي ، أحرر أو أملي – دون ملل أو فتور – كتبي التي يقرؤها الناس . وأنا مملوء ايماناً على هذا بأني انما اؤدي حقاً لهذا الوطن العزيز . وازود الناشئة من تاريخ مصر بخير زاد

لاغرو إذن أن يستطيب الانسان العيش

احتفل جمع من العظماء والكبراء في الايام الاخيرة ببلوغ صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية سن السبعين من عمره فكان هذا الاحتفال الذي أقيم في روضة شفيق اجمل مظهر للاعتراف بخدمات سعادته التي ما زال يهديها الى الشرق واهله . وقد رأينا بهذه المناسبة الطريفة أن يحدث القراء عن شعوره وآماله في الحياة وهو على رأس العام السبعين من حياته المباركة

ويستلذ الحياة في وسط لا يجد فيه ما يكدره بل لا يرى الى جانبه الاكل من يعزه ويكرمه فشعوري نحو الحياة شعور المتفائل المنشرح الصدر

لقد كسبت فيما مضى ما يورثني حسن الذكر . وكان مظهر الاحتفال ببلوغي السبعين وهذه الوجوه المتهللة بالبشر الطافحة بالانس من حولي ، ما يطمئن على انني اذا تركت هذه الدنيا تركتها وفيها الذاكرون لي بالخير

* * *

أما آمالي الباقية فانني اتمنى أن يتمم بقية أولادي دراساتهم لكي يصبحوا رجالاً متبصرين فيستطيعوا النهوض بأعباء الحياة . وقد عزمت على تقسيم ثروتي بينهم في حياتي عدا شيء خصصته لبعض وجوه الخير والاحسان وقد أعطيت أكبرهم نصيبه ابان زواجه وكذلك سأفعل مع اولادي الآخرين ان شاء الله . فلقد رأيت من تجاريب الحياة أن الخصومة على تقسيم الميراث كثيراً ما كانت سبباً لانفراط عقد العائلة . وتفكك رابطتها . .

وكذلك أؤمل أن أنشر مذكراتي كما نوهت عن ذلك في كلمتي بالاحتفال وسيكون لهذه المذكرات دويّ لما ستتناوله من الشؤون المهمة وبعض اصحاب المقامات العالية والحوادث التاريخية

(البقية على صفحة ٣٢)



سعادة احمد شفيق باشا في مكتبه

الحوادث تخلق الابطال

نابليون ـ ميرابو ـ جمبتا ـ موسوليني



نابليون بونابرت الاول

نابليون والثورة الفرنسية

لما كان نابليون طالباً يتلقى علومه في مدرسة «بريين» الحربية كتب مدير المدرسة امام اسمه هذه العبارة: «سيكون لهذا الفتى شأن عظيم». ثم أملت عليه الحكمة أن يضيف اليها: «اذا ساعدته الظروف.» ولعل صاحبنا المدير لم يكن يعلم الحكمة الخالدة التي تنطوي تحت عبارته. ولكنه في كل حال قد عبر أصدق تعبير عن الدور الهام الذي تلعبه الاقدار في حياة كبار الرجال

وفي الحق لو ان نابليون جاء الى الدنيا مبكراً بعشر سنوات لتغير تاريخ حياته بل لتغير وجه التاريخ في أوربا بأسرها. وأكبر الظن ان أعلى مرتبة كان يتاح لنابغة الحروب ان يبلغها هي أن يصبح قائداً من قواد المدفعية. هذا اذا لم تشأ الظروف ان تعصف بحياته حوادث الثورة الفرنسية ويطوح الثائرون برأسه تحت المقصلة

ولكن نابليون جاء في الوقت الملائم وساعدته الظروف. فخرج الى ميدان الحياة في وقت سئمت فيه فرنسا اراقة الدماء وازهاق الارواح وأكبرت ان تظل فريسة للفوضى، وأن تبقى طعمة لنيران تطاحن الاحزاب السياسية، فأسلمت الى نابليون قيادها طائعة لينتشلها من بين براثن الفوضى وليقودها الى مكانها اللائق بها تحت الشمس

الرجل العظيم

ومثل الرجل العظيم كمثل البذرة الصالحة اذا غرستها في تربة صالحة وتعهدتها بالسقاية والرعاية وأتاحت لها الظروف جواً ملائماً نمت وأنبتت نباتاً حسناً وأتى نباتها بأبرك الثمرات

وهل يحلق النسر الا في اطباق الفضاء؟ وهل يعدو الجواد في غير الميدان الفسيح؟ وهل يغرد الطير تغريدته الحلوة المرحة الا فوق أفنان الشجر وعلى حافة الغدير الصافي؟ وكذلك لا مندوحة للرجل العظيم عن ظروف موافقة وبيئة صالحة وميدان رحب حتى تتجلى عبقريته ومواهبه

فالبيئة الصالحة والظروف المساعدة هي التي تخلق الرجل العظيم

وأستغفر الله ان يحمل قولي على اعتبار ان الظروف وحدها هي التي تخلق الرجال خلقاً. اذ لا بد لهؤلاء الرجال من مواهب عالية تؤهلهم لاستخدام الظروف في سبيل تحقيق مثلهم الأعلى في الحياة

ايمان نابليون بالقدر

لست أنكر انهم يعزون الى نابليون انه القائل: «لو لم توجد الظروف لخلقتها خلقاً» ولعلها نزوة من نزوات النفس أو ثورة من جبروت القوة هي التي أملت عليه هذه العبارة المتبجحة وليس من شك في ان شتاء موسكو المبكر وهزيمة واترلو وصخرة القديسة هيلانة قد علمت النسر الفرنسي ان يؤمن بالاقدار. فالرجل العظيم لا يخلق الظروف خلقاً. فما وجد في الدنيا ولن يوجد رجل يستطيع ان يملي على الاقدار ارادته. ولكن الرجل العظيم هو الذي يتلمس الظروف الصالحة وينتهز الفرص السانحة

أجل! لقد كان نابليون يؤمن بالاقدار ولئن أبت عليه قوة ارادته وكبرياؤه ان يحني الرأس امام كائن من كان فقد ثنت الحوادث رأسه المرفوعة وجبهته العالية. أو ليس هو القائل يوم دارت الدائرة على جيوشه في موقعة واترلو: «الآن قد أفل نجمي وفارقني حظي!»

ولشد ما كان نابليون يؤمن ايماناً صادقاً وعميقاً بالظروف. فهو القائل: «لو اني جئت في عصر لويس الرابع عشر لكنت في مرتبة القائد تورين» ومن يدري فلعل الملك العظيم ما كان يسمح له ان يجاوز زاوية مظلمة من زوايا الخمول والنسيان



ميرابو خطيب الثورة الفرنسية



جمبتا السياسي الفرنسي الاشهر

بين النبوغ والشهرة

والآن فلنهبط من سماء العظمة النابليونية الى مجرى الحياة العادية . فقد يظل المحامي المفوه والخطيب الموهوب خاملا مغموراً لا يجاوز صوته جدران محكمة واحدة . ثم يأتيه الحظ في صورة قضية طنانة فلا يلبث ان يترافع فيها حتى تتجلى مواهبه فتأتيه الشهرة منقادة تجرر أذيالها ! وأذكر فيما أذكر اني قرأت تاريخ الاستاذ «شنو» في المحاماة . بقي هـذا المحامي الفرنسي النابه لا يترافع الا في القضـايا التافهة حتى بلغ الاربعين . ثم جاءه الحظ في صورة قضية اتهام أحـد أعضاء مجلس الشيوخ بالاتجار بالنفوذ . وثارت ثائرة الرأي العـام الفرنسي وأوشكت الحوادث ان تزلزل كراسي الوزارة فألقت بهذا الشيخ بين مخالب الرأي العام حتى تهدأ ثائرته وترافع عنه «شنو» فتجلت مواهبه . ولكن الحظ كما يقول الفرنسيون ريشة لا تستقر على حال وكذلك اصيبت شهرة «شنو» بالكسوف الوقتي . ثم عادت شهرته الى الاشعاع يوم ترافع في وصية جونكور . ثم استتبت شهرته فلم تعد قضية كبيرة سياسية او غير سياسية حتى يرتفع له صوت فيها

ميرابو . . . جمبتا

ولو لم تصبح الثورة الفرنسية ميداناً تتجلى فيه مواهب «ميرابو» الخطابية لقضى حياته خليعاً مستهتراً ولما بات في الخالدين كان جمبتا طالباً في جامعة الحقوق بباريس فكتب الى والده خطاباً يقول فيه : « ان لساني ليلتهب شوقاً الى المرافعة » وما لبث ان غادر المدرسة حتى أطفأ شوق لسانه بالمرافعة في قضية سياسية كانت تثير اهتمام الرأي العام . وكتب يوماً الى أبيه يقول : « ان الطموح ملأ جوانب نفسي بل ينهشها نهشاً » ثم كان وزيراً للدفاع الوطني في إبان حرب السبعين ثم أصبح رجل فرنسا العظيم معقد آمالها

غزوة المذاهب وموسوليني

وليت شعري لولا غزوة المذاهب المتطرفة لايطاليا وايذانها بالوقوع فريسة بين مخالب الفوضى أفكان رجال المال وأصحاب الاعمال يهدون الى موسوليني أن يثب الى قمة السلطة فيجلجل اليوم صوته كالرعد في جوانب الغرب بأسره ؟ اكبر الظن لو لم تتح له هـذه الظروف لما جاوز صرير قلمه جدران الصحيفة الاشتراكية التي كان يقوم على تحريرها . . .

أمثلة نسوقها وكم في الناس من رجال لا تنقصهم المواهب ولا تعوزهم قوة الاخلاق ومضاء الارادة ولكن تعوزهم الظروف الصالحة وينقصهم الميدان الرحب ليصبحوا من أعلام الدنيا ورجال التاريخ

عبد المجيد نافع
المحامي



موسوليني الدكتاتور الايطالي

التاريخ البلشفي

حين نشبت الثورة الفرنسية وضع أبطالها تاريخاً جديداً عدلوا به عن التاريخ المتبع الذي يبدأ من ميلاد المسيح وجعلوا بداءة الثورة هي ابتداء تاريخهم واطلقوا على الشهور اسماء جديدة . وقد حذا الروس البلاشفة حذو الفرنسيين في ذلك فاصدروا منذ أيام تاريخاً جديداً يختلف عن التاريخ الميلادي ، ويبدأ يوم أول نوفمبر سنة ١٩١٧ فالسنة الحالية هي الثالثة عشرة حسب هذا التاريخ . والعام عندهم ٣٦٠ يوماً من أيام العمل وخمسة أيام هي للاعياد الثورية وكل شهر عبارة عن ثلاثين يوماً ، وقد أخذ يوم من يناير وآخر من مارس لاجل اتمام فبراير ثلاثين يوماً . والشهر مقسم من جهة اخرى الى ثلاث عشرات من الايام والى ستة اسابيع وكل اسبوع منها عبارة عن خمسة أيام فقط وقد حذف يوم الاحد اصلا . وايام الاسبوع الخمسة اصبحت تسمى : المطرقة والمنجل والشمس والحزمة والنجم

ويبحث البلاشفة الآن في كتابة اللغة الروسية بالحروف اللاتينية حتى يسهل على الاوربيين وغيرهم دراسة تلك اللغة وبذلك تنتشر الدعوة البلشفية كما يؤملون . وقد الفت في موسكو لجنة تبحث عن وسيلة للتوفيق بين الحروف الهجائية الروسية التي تبلغ الثلاثين عدا وبين الحروف الهجائية اللاتينية التي لا تزيد عن ٢٦ حرفاً

حول حديث العم عيسى

نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » في مقال « رؤساء الوزارات المصرية » حديثاً مع الباشجاويش عيسى جاء فيه ان الشيخ سيد علي محمد ، الذي ألقى قنبلة على المرحوم محمد سعيد باشا في يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩١٩ ، توجه الى دار سعيد باشا وقابله ولثم يده وان دولته ناوله مبلغاً من المال . وقد أرسل الينا حضرة الشيخ سيد علي محمد ينفي هذا الخبر بالمرة

حوادث الاسبوع



في عيد الامبراطورية البريطانية

في أسفل : صورة حاو يقوم بألعابه في حفلة عيد الامبراطورية البريطانية يوم السبت الماضي والاطفال يتفرجون عليه مدهوشين



فتيات الكشافة الانجليزيات

احتفل يوم السبت الماضي بأرض الجزيرة بعيد الامبراطورية البريطانية تحت رعاية جناب المستر هور المندوب السامي البريطاني بالنيابة ومعه جناب الجنرال ستريكلاند قائد القوات البريطانية في مصر وفي أعلى صورة لفتيات فرقة المرشدات بينما يستعرضها المستر هور [زخاري]



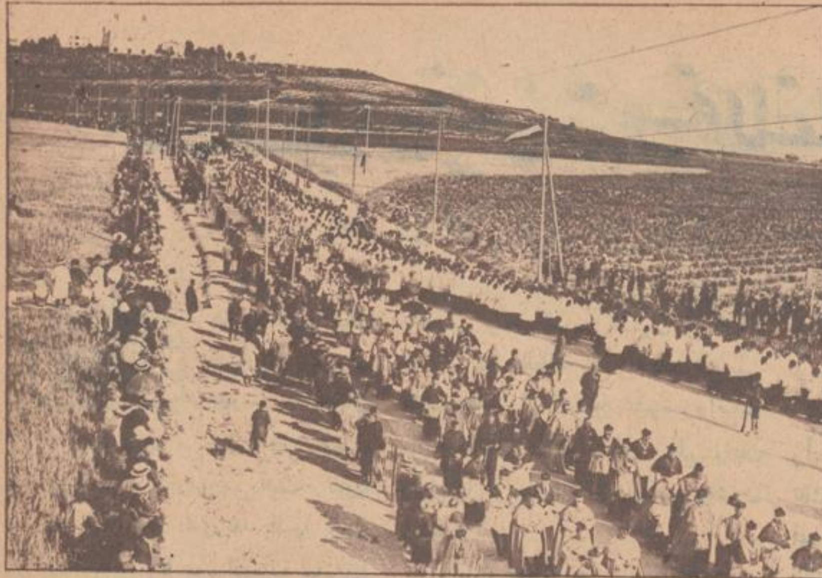


قومندان قسم القاهرة

أقام كبار ضباط الجيش المصري حفلة شاي كبيرة يوم الجمعة الماضي لتوديع حضرة صاحب السعادة اللواء علي صدقي باشا قومندان قسم القاهرة لمناسبة احالته على المعاش وفي أعلى صورة المحتفل به مع بعض كبار المدعوين وضباط الجيش

مولد القديسة دميانة

احتفل في الاسبوع الماضي بمولد القديسة دميانة بديرها الذي يقع في البراري بالقرب من بلقاس وهو من الموالد الكبيرة التي يهرع اليها الناس كل عام وفي أعلى صورة موكب تعميد طفل وأمامه الموسيقى أثناء المولد



موكب ديني

اختتم المؤتمر الكاثولوكي العظيم الذي عقد في «قرطجنة» أخيراً بموكب ديني عظيم سار فيه ٥٠٫٠٠٠ من القسوس وغيرهم وقد سار هذا الموكب من (الامفيتيار) القديم في قرطجنة الى الكاتدرائية التي بها والى اليسار : صورة جزء من هذا الموكب ، وترى الكاتدرائيه في مؤخرة الصورة



خطبة خطيرة للسنيور موسوليني

ألقى السنيور موسوليني خطبة في فلورنس صرح فيها بعزم ايطاليا على تنفيذ برنامجها البحري وهاجم فيها فرنسا. والى اليمين: صورته وهو يخطب من شرفة قصر فيشيو في تلك المدينة





جنازة نانسن

كانت وفاة نانسن مكتشف القطب الشمالي بمثابة كارثة قومية في النرويج وقد احتفل النرويجيون بجنازته احتفالا . عظيما وفي أعلى : صورة بعض الطلبة النرويجيين وهم يؤدون حراسة الشرف لنعشه والى اليمين صورة للفقيد

ملك السيارات ينشئ مدرسة للتعليم العملي

هنري فورد وتجربته في التعليم



هنري فورد ملك السيارات المعروف مدرسة منذ سنتين على أساس لم يعرف من قبل ، فهي تختلف عن جميع أنواع المدارس من حيث برنامجها وعلومها والمستقبل الذي تعد طلبتها لأجله

ولم يقصد فورد إلا مجرد التجربة حتى اذا نجحت نشر أمثالها في أميركا وأنفق على التعليم مبلغ المائة مليون من الريالات الذي خصه به أخيراً . وقد خلص في مدرسته هذه من تقاليد التعليم النظري ولم يرم ببصره إلا للناحية العملية فهي في ذلك شبيهة بسيارته الاولى التي أطلق عليها حرف (ت) ولم يقصد بها سوى الوصول براكبها الى غرضه دون زخرفة وتجميل . والعلوم التي تدرس بهذه المدرسة لا توجد في الكتب وانما يعلم الطالب بالقول والفعل وبطريقة المعيشة نفسها كيف يشق سبيله في الحياة ، وكيف يكون رجلاً سعيداً صحيح الجسم معتمداً على نفسه ناجحاً سواء أكان يعمل في الصناعة أم في الزراعة

وتلك المدرسة في بيت قديم اتخذ معهداً ومسكناً للطلبة في آن واحد وهي في بقعة ريفية ببلدة سدبوري بولاية (ماساشوزيتس) وحول المدرسة ثلاثة آلاف فدان أعدها المستر فورد ليعمل فيها الطلبة في الزراعة وصناعة الالبان والجبن وتربية الماشية والدجاج والطيور وغير ذلك من الشئون الزراعية . ولايزيد عدد الطلبة عن ٣١ فقط من سن الثانية عشرة الى السابعة عشرة . وأصلهم من جنسيات مختلفة ما بين انجليز والمان وبولونيين وايطاليين الخ ولكنهم يعيشون عيشة الوئام

ولست تجد في دار المدرسة أي شيء غير لازم فالكماليات فيها ممنوعة حتى لا ينشأ الطالب على حب الترف فاذا دخلتها ألفيت غرفة واسعة للاستقبال والى اليسار فصل الدراسة وهو الوحيد في المدرسة والى اليمين غرفة الطعام حيث يتناول الطلبة فطورهم الذي أعدوه بأنفسهم أما الغذاء والعشاء فيتناولونهما في نزل ريفي على الطراز العتيق يقع بالقرب من المدرسة . وفي الدور الأعلى غرف النوم

وليس في دار المدرسة أية طاهية أو غسالة أو خادمة بل يقوم الطلبة أنفسهم بخدمة الدار وخدمة أنفسهم فهم الذين يكنسون الدار وينظفونها ويغسلون الأواني والملابس ويؤدون غير ذلك من الاعمال المنزلية . وينقسم الطلبة لأداء هذه الاعمال الى فرق كل منها مكونة من خمسة أشخاص على رأسها واحد منهم يعينه الناظر ورؤساء تلك الفرق هم بمثابة اللجنة التنفيذية للمدرسة فهم يفتشون على حالتها من حيث النظام والنظافة وقيام الطلبة بواجباتهم

وفي الدور الاسفل يوجد الموقد وآلة لانتاج الحرارة ومحل الغسيل وهناك تخت تجلس عليها الطلبة في أوقات فراغهم من الدروس والاعمال الزراعية فيصنعون آلات الراديو أو الموتورات أو قطع الاثاث ، كل حسب هواه وميله الشخصي

وليس في المدرسة سوى رئيس واحد هو بمثابة الناظر ويؤدي مهام المدرسين جميعاً وله فوق ذلك منزلة الوالد الذي يرعى الطلبة ويرشدهم في عطف وحنان . وهو الذي يلقي عليهم الدروس النظرية في العلوم التي اعتبرها المستر فورد ضرورية لهم ومن مهامه أن يفحص كل طالب فحصاً طبياً مرة في الشهر فيزنه ويفتش عليه من حيث ملبسه وهندامه ويراقب ميزانية كل طالب فينصح له بالاقتصاد أو بترك التقتير حسب الحالة

ويجدر بنا هنا أن نذكر كيف يقضي الطالب يومه في مدرسة فورد ومن ذلك يتضح نظام هذه المدرسة العجيبة



المستر فورد أمام الموقد في غرفة الطعام في مدرسته الجديدة



المدرسة التي أنشأها المستر فورد

تصحو الطلبة من نومهم في الساعة السادسة صباحاً وبعد نصف ساعة يصطفون للقيام بتمرينات رياضية في العراء . وعقب هذه التمرينات يستمعون إلى محاضرة صحية ثم يبدأون بتناول طعام الفطور في الساعة السابعة والربع . وبعد ذلك يرتبون أسرة النوم ويكنسون الغرف ثم يجتمعون ويؤدون الصلاة

ويبدأ اليوم المدرسي في منتصف الساعة التاسعة غير ان ثلث التلاميذ فقط يدخلون الفصل ويستمعون الى الدروس . أما الثلثان الباقيان فيذهب كل منهم الى عمله ، فالبعض يشرعون في الاعمال الزراعية مثل فلاحة البساتين أو رعي الاغنام أو تربية الدجاج والطيور ، والبعض الآخر يتوجهون الى (المعمل) وفيه يصلحون السيارات المكسورة ويصنعون الاثاث والقزانات والادوات الكهربائية وغير ذلك من أنواع المصنوعات ، ويوجد ذلك المعمل في بناء خاص شيد على شكل دكان صناعي قديم وقد أنشئت تحته بحيرة صناعية وبقوة مائها تسير العجلات التي تمد المعمل بالقوى المحركة اللازمة . وفي المعمل ميكانيكيون ماهرون يدربون الطلبة على هندسة السيارات والسباكة والنجارة ولكن لا يوجد برنامج خاص يسير الطلبة وفقه لتعلم هذه الصناعات وفوق ذلك يتعلمون عملياً طرق المحاسبة والتجارة . والطلبة الذين تزيد سنهم على ست عشرة سنة يتعلمون سياقة السيارات ثم يدخلون في امتحان الحكومة الخاص بذلك فاذا حصلوا على رخصة السياقة جعلوا يسوقون السيارات الى البلدة كلما لزم المدرسة شيء منها

وكذلك لا تمضي السنوات الاربع المقررة لمدة الدراسة حتى يكون كل طالب قد تعلم أصول الزراعة ومختلف الصناعات بطريقة عملية . وفي أثناء هذا التعلم يحصل على أجر يومي قدره ريالان في اليوم ويزيد مع الزملاء زيادة طفيفة . والطالب يدفع جزءاً من هذا الاجر في مقابل سكناه وغذائه وينفق جزءاً آخر في رياضته بعد ظهر السبت ويوم الاحد ويقتصد جزءاً ثالثاً . ولذلك تجد لكل طالب حساباً في البنك ويشرف ناظر المدرسة على طريقة تدبيره لماله .

والى هنا لم نذكر سوى التعليم العملي ولكن التعليم النظري لم يغفل فان الطالب بعد أن يمضي ثلاثة أسابيع في الزراعة والصناعة يذهب الى الفصل فيمضي به مدة تتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع تبعاً للوقت الذي يقدر لزومه لدراسة العلوم المختلفة . وينقسم الطلبة لهذا الغرض الى فرق عدد كل منها نحو عشرة يحصلون على التعليم النظري في وقت واحد . وتعتمد الدراسة في الفصل على المناقشات التي تدور بين الطلبة بدلا من إلقاء المحاضرات وتسميع المحفوظات



الطاحونة القديمة التي أعاد المستر فورد بناءها

والعلوم التي تدرس في هذا الفصل تختلف اختلافاً بيناً عما في المدارس العادية ، ففيه لا تدرس اللغات اللاتينية ولا اليونانية القديمة وانما تدرس اللغة الانجليزية فقط مع قليل من آدابها . وكذلك لا يشمل البرنامج تدريس الفنون الجميلة ولا الموسيقى ويدرس التاريخ هناك ولكنه ليس تاريخ الملوك والغزاة وانما هو تاريخ الصناعة وتطورها من الزمن القديم الى الزمن الحاضر . وتدرس أيضاً التربية الوطنية ويهتم فيها بتعليم الطلبة طريقة الانتخاب ، ثم العلوم الرياضية من الحساب والجبر والهندسة وخصوصاً هندسة عجلات المياه ، ثم الكيمياء والطبيعة . والعجيب انه لا تدرس علوم الحياة والنبات والحيوان على الرغم من ان المدرسة واقعة في مزرعة

وليس في برنامج المدرسة شيء من شأنه أن يساعد المواهب الفنية لدى الطلبة على الظهور ولكنهم مع ذلك لا يغفلون هذه المواهب تماماً بل قد تجد عند أسرتهم

(البقية على صفحة ٣٨)

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* اذا عودت الطفل على نظام خاص فلن يحيد عنه مهما تقدم به العمر

* اذا ضايق الطعام انساناً فتلك اسوأ ساعة في ساعات اليوم

* اننا نخطيء اذا حسدنا الاغنياء والكبراء فانا لا ندري أي كدر داخلي عندهم يلتهم سعادتهم ويجعلهم أشقى منا في الحياة . .

* ينبغي للانسان أن يعمل كما لو كان معتمداً على نفسه كل الاعتماد ، وينبغي أن يصلي لله كما لو كان يرتقب منه وحده اداء كل عمل والوفاء بكل رغبة

* ان الذي يفشل وهو محتفظ بشجاعته هو أسعد من الفاتح الغازي لانه يماثله ، في شهرته ولكنه يخلو من حقد الناس وحسدهم . .

الاعمال الخيرية في انجلترا

في انجلترا ما يسمى (مجالس الأوصياء) وهي عبارة عن هيئات خيرية يؤلفها أغنياء كل بلدة أو كل حي لمواساة الفقراء فيها وهي تؤدي عملاً إنسانياً عظيماً وتبذل الاحسان لكل من يستحقه . وكثيراً ما يجد مجلس الأوصياء شخصاً فقيراً لا يجد عملاً لنفسه مع الرغبة فيه فيقرضه مبلغاً من المال ليتجر به أو لينشيء لنفسه مشروعاً صغيراً ، وفي جميع الاحوال ترد السلفة الى المجلس بعد أن ينجح المقترض في عمله . ومن الامثلة على نشاط (مجالس الاوصياء) ان المجلس القائم في مانشستر مكث يعمل ٦٤ سنة متوالية وقد واسى في السنة الاخيرة ١٨٤٧ فرداً وعائلة وانفق عليهم ٤٣٠٥ جنيهات وهو يمد ٨٠ فرداً وعائلة باحسان دائم .



حيلة هندسية

تقرر هدم مدخنة ضخمة في بلدة البازو بولاية تكساس بأمريكا ارتفاعها ٨٧ متراً لتحل محلها مدخنة أخرى طولها ١٢٠ متراً . غير ان هدم تلك المدخنة كان مشكلة كبيرة ، لان الظروف لم تكن تسمح باستعمال مفرقعات ، ثم ان المكان كان ضيقاً ، ولذلك لجأ المهندس المكلف بالامر الى حيلة ناجحة ، اذ أتى ببضع كتل من الخشب مشبعة بالزيت فوضعها حول قاعدة المدخنة ثم أشعل فيها النار ، بهذا وقعت المدخنة على ثلاث قطع

من الذي اكتشف استراليا ؟

بيعت في مزاد علني بلندن منذ بضع سنوات وثيقة قيمة تزيل الخفاء عن تاريخ اكتشاف استراليا غير أنها لم تفحص وتعرف قيمتها الا في الايام الأخيرة . وتدل تلك الوثيقة على ان أول من اكتشف استراليا هو الاسباني القبودان (دون دييجو دي برادو اي توفار) وكان ذلك في سنة ١٦٠٥

وقد سافر في رحلة قاصداً الى غينا الجديدة أو بابوا، وكان يصحبه في رحلته هذه وكيله (توريس) وقد وجب على السفينة أن تمر بشمال غينا الجديدة ولكن ريحاً قوية دفعتها الى الجنوب فمرت بالبوغاز المعروف الآن باسم بوغاز توريس ورأى ركاب السفينة أرض استراليا ولكنهم لم يعلموا إذ ذاك أنها قارة جديدة اكتشفوها بل حسبوا أنها جزيرة صغيرة

وقد اقتفى قبودان هولندي أثر (دون دييجو) في سفينة تسمى (دوفن) ولما وصل الى أرض استراليا حسبها غينا الجديدة ولكنه رأى منها اكثر مما رأى سلفه، وعلى ذلك صارت استراليا تعد أرضاً هولندية وأطلق عليها اسم (هولندا الجديدة) فصارت تعرف به مدة طويلة، والعجيب ان اسم هذا المكتشف الهولندي قد نسيه التاريخ فصار الآن لا يعرفه أحد . ولذلك يعتبر (دون دييجو) الاسباني هو مكتشف استراليا وان كان لم يخلد اسمه ولم ينسب اليه فضل قط حتى جاءت تلك الوثيقة فكشفت الستار عنه . أما وكيله (توريس) فقد خلد اسمه بالبوغاز الذي سمي باسمه



طوابع لذكرى رسام عظيم

صدرت في هولندا أخيراً طوابع خاصة بتخليد ذكرى الرسام العظيم رمبران . وثمن كل منها أغلى بمقدار ٥ سنتات عن ثمن طابع البريد العادي وسيعطى المتحصل من هذه الزيادة الى جمعية رمبران لتنفقه في حفظ كنوز هولندا الفنية

اللاسلكي في خدمة البوليس

كان تقدم السيارات وانتشارها سبباً لتفوق اللصوص على رجال البوليس في المطاردة ، فكثيراً ما ساعدت السيارات اللصوص على الفرار من البوليس وبالتالي من القصاص العادل وبخاصة في بلاد تكثر بها المراعي والغابات مثل البلاد الغربية . ولكن أتى اللاسلكي أخيراً فأضاع على اللصوص فائدة السيارات وسد عليهم سبل الفرار حتى أطلق عليه في هذا المجال اسم (اللاسلكي الشائك) تشبيهاً بالاسلاك الشائكة التي لا يمكن الانسان تخطيها . وقد انتفع البوليس الانجليزي باللاسلكي فانشأ له ثلاث محطات كبيرة ، احداها في سكوتلاند يارد والثانية في برمنجهام والثالثة في ادنبرة وجلاسجو ، ويتبع هذه المحطات الرئيسية محطات فرعية عديدة . والآن كلما حدثت سرقة أو وقعت جريمة أرسل البوليس نبأها الى تلك المحطات في الحال ، وبهذه الطريقة يسهل تتبع المجرم والقبض عليه حيثما ذهب

مخترع آلة الحياكة

احتفلت فرنسا أخيراً بمرور مائة سنة على اختراع آلة الحياكة ، والذي اخترعها فرنسي يدعى بارتليمي تيمونييه وكان حائكا بسيطا في بلدة (اربرسل) باقليم الرون وكان مثل جميع الحائكين في ذلك الوقت يخيط الملابس بابرة اليد ، ولكن خطر في باله يوماً أن يخترع آلة تؤدي عن الانسان هذه المهمة فجعل يعمل لاتمام اختراعه على الرغم من جهله بالأمور الميكانيكية ، وكان ينفق وقته وماله في هذا السبيل حتى اهمل عمله وسخر منه جيرانه وقد سار مراحل في طريق هذا الاختراع ولكن بكل عسر ومشقة ، وأخيراً زار بلدته مفتش بادارة المناجم فلما وقف على الفكرة وما عمل لانفاذها أعجب بها وأخذ تيمونييه الى باريس حيث أدخله في حانوت ميكانيكي ليتم فيه اختراعه ولما بلغ الحائكين نبؤه هددوه لأنهم خافوا أن تؤدي تلك الآلة الى عطلتهم ولكنه مضى في سبيله حتى أكملها . ثم أدخل آخرون تعديلات عليها حتى صارت بشكلها الحاضر

خطابات جاليليو

جاليليو هو الفلكي المشهور الذي كان أول من أعلن كروية الارض فلقي الاضطهاد والعذاب ، وقد شرع السنيور لاباربيرا في جمع مؤلفاته ونشرها ولكنه صرح بشدة أسفه لان الاوراق التي عثر عليها بعد البحث مكتوبة بخط جاليليو هي كلها خاصة بمسائل علمية ولم يهتد قط الى الخطابات التي كان يكتبها جاليليو مياومة (يومياً) الى ابنته (سورا ماريا سيلستي) وكانت من الراهبات. وحدث ان أحد العلماء ذهب أخيراً الى حانوت بالقرب من فلورنس ليشتري شيئاً من المواد الغذائية فلفه البائع في ورقة مكتوبة فلما تبينها المشتري وجدها من مكتوبات جاليليو !



آبار البترول تحترق

شبت النار في عدة آبار للبترول بولاية تكساس بأميركا وبذلك ضاعت ملايين من اللترات من هذا السائل النافع . وفي أعلى صورة بئر للبترول تحترق وقد تصاعد اللهب من فوهتها فأصبح لها شكل رهيب

مذكرات فضولي

الانجليز والخنافس

من أخبار هنوفر ان مواكب عجيبة من الطلبة تسير ومعها السلال والاكياس والقوارير لجمع الخنافس التي تهدد البلاد كما يهدد الجراد القطر المصري ، فان الخنافس أخذت تنخر الاشجار ، وتهدد الثروة العامة ، ولا عجب اذا قام الشعب وقعد وعنيت الحكومة بالأمر كل العناية لمطاردة ذلك العدو الاسود ولكن « اشمعنى الطلبة » ؟ ! ! !

ولكن كيف انفرد طلبة المدارس بهذه المهمة ، في هنوفر ، في أوربا ، في قارة العلم والنور ؟

▭▭▭

سب الدين

حكمت المحكمة ببراءة الدكتور فخري من تهمة الطعن على الدين الاسلامى ، ولكن هذه القضية قد تركت في نفوس الجمهور أثراً سيئاً ، ونحن لا نشك فيما اعتقدت المحكمة من سلامة نيته ، ولكنا نريد ألا يتعرض الخطباء والمحاضرون للامور التي يظنون انها تمس ديناً غير الدين الذي يدين به المتكلم ، وهذه هي محاضرة الدكتور فخري لو كان ألقاها مسلم ما ظن أحد فيها تلك الظنون ، ولو ان مسلماً ألقى محاضرة تنتقد بعض العادات النصرانية التي لا دخل لها في الدين المسيحي لظن المسيحيون ان ذلك المسلم يتعرض لدينهم ، فالأولى البعد من مثل هذا المأزق وعليكم – نصارى ومسلمين – أن تحترموا الاديان كلها ولا تضطروني الى سب الدين !

▭▭▭

في الهوى سواء

ترجم الكولونيل بنتلي موت مذكرات المارشال فوش من اللغة الفرنسية الى اللغة الانجليزية ، وبديع جداً أن يترجم الكولونيل « موت » مذكرات حربية عن الموت وسفك الدماء . والمنتظر أن تترجم تلك المذكرات الى اللغة العربية وحبذا لو كان المترجم لها الاستاذ طلعت بك حرب لتتجانس حلقات السلسلة (بجنرال) و (حرب) و (موت) ويتولانا الله برحمته

وتعجبني عناية الاوربيين بمذكرات عظمائهم ، فاين مذكرات عظمائنا ؟ ولم لا تكون لى انا مذكرات خاصة تنشر بعد موتي – اذا مت ولا سمح الله – ليرى القوم كيف كنت آكل وكيف كنت اشرب وكيف كان ضحكي وعبوسي ، ولا أظن أن مذكراتي الخاصة أكثر من ذلك لاني لا اعرف اني آكل واشرب وارضى أو اغضب وانام واقوم فآكل واشرب وارضى أو اغضب فانام واقوم وهكذا ، واظننا كلنا – والكلمة في سرك – في الهوى سواء

▭▭▭

قانون النشر

اجتمعت اللجنة التشريعية برئاسة معالي وزير الحقانية ونظرت في مشروع تعديل بعض مواد قانون العقوبات فيما يختص بجرائم النشر وسيعرض هذا المشروع على البرلمان وهو مشروع ضروري ولكنه « مش قد كده » ولا يعجبني غير سن قانون للمطبوعات يتضمن كل ما يتعلق بالنشر في الصحف والكتب والرسائل والنشرات ، وينظم حياة الصحافة ، ولا يبيح لاحد أن يصدر صحيفة جديدة الا بعد ان يقضي زمناً معيناً وهو محرر في الصحف وله فيها اسم معروف

▭▭▭

فتوى

نشر بعض الصحف هذا السؤال ، قال : «هل خطيب صلاة الجمعة الذي يعقب خطبتها بخطبة سياسية يحض فيها المصلين على انتخاب شخص معين ويطعن في آخر من على المنبر في موقف واحد يكون اتبع القواعد الدينية والشريعة المحمدية وهل تأدية الفريضة صحيحة بعد ذلك ؟ »

والذي افهمه ان الشريعة الاسلامية معقولة فكيف يقبل العقل بطلان صلاة لسبب جاء بعدها لاقبلها بفرض أن ذلك السبب من المحرمات

أما الخطابة بعد الصلاة فلا مانع منها أبداً ما دامت دعوة الى أمر يعتقد الخطيب ان فيه منفعة للبلد ، بل يجوز للخطيب أن يخوض في السياسة وهو يخطب خطبة الجمعة وقد قال الحجاج على منبر مسجد بغداد قبل الصلاة : « يا أهل العراق ، يا أهل النفاق ، اني لارى رءوساً اينعت وحان قطافها . . . الخ » ولم يقل أحد ان الصلاة بطلت في ذلك اليوم ، ودمتم كما رمتم

▭▭▭

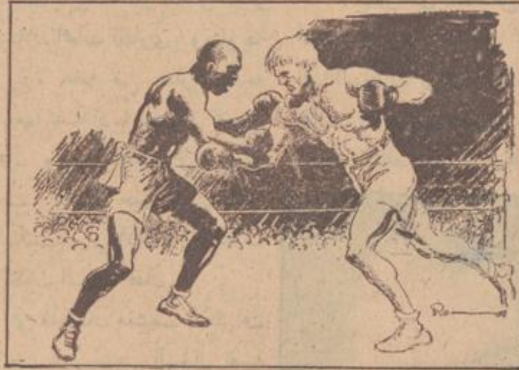
بون جور

طلب المسيو شافزمان من الحكومة المصرية تسهيلات تمكنه من انشاء مصنع للادوات

حقائق ... ولو صعب تصديقها

ملاكمة تستمر سبع ساعات و ١٩ دقيقة

المعروف أن الملاكمة تستمر دقائق معدودة وتنقسم الى جولات قليلة . ولكن تاريخ الملاكمة ينبئنا عن ملاكمة دامت سبع ساعات وتسع عشرة دقيقة وتم فيها مائة وعشرة جولات (Round) وقدحدثت هذه المباراة الفريدة في النادي الاولمبي بمدينة « نيو أورليانز » ليلة ٦ ابريل سنة ١٨٩٣ واستمرت حتى صباح اليوم التالي وكان المتباريان فيها هما ملاكم زنجي يدعى اندى باون من ولاية « نيو أورليانز » وملاكم أميركى أبيض يدعى جاك بورك من ولاية «تكساس» وقد شهد المباراة آلاف عديدة من الناس لشهرة المتبارين وكانت المباراة على مبلغ ٢٥٠٠ ريال غير لقب البطولة . وقد دارت سجالا بين الاثنين حتى تكسر العظم في يدي بورك « الابيض » ومل المتفرجون من طول المباراة فانصرف أكثرهم قبل انتهائها . وأخيراً بعد الجولة العاشرة بعد المائة أصدر الحكم (رفرى) حكمه بعدم تفوق أحد المتبارين على الآخر



الكهربائية كالانابيب وعلب الوصلات والاقمشة والخيوط الكهربائية ، فوعدته الحكومة خيراً ، وسينشىء ذلك المصنع في مصر على أنه مصنع مصري بالاسم أوربي بالفعل ، فماقول السادة المصريين وأنا منهم الذين كانوا يرفضون شراء اسهم شركة الترامواي ثم ندموا ؟

أليس في ملايين المصريين « موسيو شافزمان » مصري واحد كان ينشىء هذا المصنع لمصر ؟ وماذا يتعلمون في أوربا اذا كان كل اصحاب الفنون المشتغلين بالاعمال الفنية من أوربا ؟

سينط واحد يقول أنا فني مصري ولكن ليس لديَّ مال فانشىء مصنعاً يضرب مصنع الموسيو «شافزمان» باللغة القديمة، فلا أدري ماذا أقول لهذا الشاب المتحمس وأنا « ماحي كان » ـ واصحاب الاموال منا ينظرون وكأنهم لا يرون ! ! !

أقول لكم الحق ؟ اننا لانفلح في غير «بونجور بونسوار ، كومان سافا مدموازيل سافابيان مادام ؟ !!!» وسبحان ربك رب العزة عما يصفون

□□□

مستر ستيفن

هل كان لاستيفن علم بما
يجني على الناس قطار البخار (١)
أقتم مغبر له رهبة
يفرق الشمل وينئي المزار
على دواليب سراع لها
مر الخذاريف لطي القفار (٢)
نأى بمن أرمدنا نأيهم
فاحتلكت ظلماؤنا في النهار (٣)
(٤)

فضولى

---

(١) استيفن هو استيفنسون الانجليزي مخترع قاطرة سكة الحديد المعروفة بالوابور

(٢) الدواليب عجل المركبات والخذاريف جمع خذروف وهو « الفريرة » التي يلعب بها الاولاد

(٣) احتلكت الظلماء اشتد سوادها

(٤) لا مؤاخذة في هذا التقعر فانه مناسب للمقام

حكم

* إن مسلك الانسان في تقديم الهدية يدل على اخلاقه اكثر مما تدل عليها الهدية نفسها . .

* حذار أن تشتري الاصدقاء بالعطايا فانك اذا انقطعت عن اعطائها انقطعوا عن محبتك ليست السعادة في كثرة الاصدقاء ولكن في قيمتهم وحسن اختيارهم

* قد تخلق الطبيعة انساناً أحمق غير أن الانسان المتأنق في ملبسه المتكلف في حركاته وسكناته هو أحمق من صنع نفسه . . .

* إن المجد الصحيح تمتد جذوره في الارض وينتشر اما المجد الزائف فيسقط على الارض كاوراق الشجر الذابلة لان الزائف لا يمكث طويلا

* لا تتفق الصحة الا مع الاعتدال

* إن التعصب الديني نتيجة تغلب

رأي في الكتب

للكاتب الكبير الاستاذ انطون الجميل

للاستاذ انطون الجميل اسلوب ممتاز في الكتابة والتفكير يغريك بطرافته واقتدار صاحبه على امتلاك اعجاب القارىء وتشويقه الى كل ما ينثره عليه من عبارات ممتعة يتفنن في وضعها تفنناً ادبياً يبعث في النفس الشعور بالجمال ويقف الذهن على الحقيقة في ثوب قشيب. ولذلك حينما ألقيت عليه أسئلتي عن الكتب بادرني بالاجابة في اسلوب ممتع من الحكايات النادرة فقال:

« الرد على ما تسأل متشعب الاطراف متعدد النواحي بقدر تشعب السؤال نفسه وتعدد نواحيه ولو تناولت كل سؤال من اسئلتك الخمسة وفروعها لارهقتك وارهقت قراءك ببحث الكتب وتحليلها والابانة عن ملامستها لحقائق الحياة وتأثيرها في النفس الى غير ذلك مما ترغب في أن أحدثك عنه ولكن دونك مجملاً لا مفصلاً وخذه في شكل حكايات مرت بخاطري وانت تتلو عليّ اسئلتك، ولعل في هذه الحكايات بعض المطلوب

« الحكاية الاولى لأناتول فرانس: ــ روى هذا الكاتب العبقري أن أحد سلاطين الشرق جمع علماء بلاده وطلب اليهم أن يدونوا له تاريخ الانسانية، فانقطعوا الى العمل ليل نهار، وعادوا الى السلطان بعد ثلاثين سنة ووراءهم قافلة من الجمال تحمل المجلدات الضخمة التي وضعوها في تاريخ الانسانية. فقال السلطان: « ولكن أنى لي أن اطالع كل هذه الكتب؟ اختصروا وأوجزوا » فعادوا الى العمل، وجاءوا بعد عشر سنين وقد لخصوا التاريخ في بضعة مجلدات فاستكثرها السلطان وقال: « لم يبق لي من ايام الحياة ما يكفي لاستيعاب ما كتبتم فبالغوا في الايجاز »

« عادوا الى التلخيص حتى تمكنوا من افراغ التاريخ العام في مجلد واحد رفعوه الى السلطان وكان هذا قد شاخ وهرم، فقال: « وهذا طويل ايضاً لن تمهلني الحياة لمطالعته بامعان » فانبرى كبير العلماء



الاستاذ أنطون الجميل

وقال: « انا الخص لك تاريخ بني الانسان بجملة واحدة:

« يولدون، ويتألمون، ويموتون »

« والحكاية الثانية لاناتول فرانس ايضاً ــ على ما اذكر:

« عزم أحد الكتاب على وضع تاريخ عام للعالم، فقضى ربع قرن يحقق المراجع ويجمع المستندات والوثائق حتى ملأ بها داره. وحسب أن لديه ما يلزم لانفاذ مشروعه. وقبل أن يشرع في الكتابة وقف الى نافذة مكتبه ينظر الى الشارع فسمع اثنين يتعاتبان، ولم تلبث المكالمة أن أفضت الى الملاكمة، وتجمهر المارة حولهما ثم اقبل الشرطي واقتادهما والشهود معهما الى دائرة البوليس، فدفع الفضول بصاحبنا الى اللحاق بالجماعة ليعرف مصير هذه الحادثة فسمع الضارب يروي القصة امام المحقق على طريقة تختلف عن طريقة الرواية التي رواها المضروب. وأنصت الى شهود النفي وشهود الاثبات، فاذا الواحد منهم يختلف في روايته عن الثاني الاختلاف كله، حتى ضاعت معالم الحقيقة، وأصبح صاحبنا في شك مما سمع باذنه ورأى بعينيه، فعاد الى داره، واحرق ما جمع من الكتب والمستندات لكتابة تاريخه وهو يقول في نفسه: « كيف أهتدي الى تدوين الحقيقة عن حوادث العالم. وهذه حادثة وقعت أمامي لم تتفق روايتان على ايراد الصحيح فيها؟ »

« ودونك حكاية ثالثة وقعت لي: ــ عرفت منذ بضع سنوات سيدة ولوعاً بالقراءة، وقد طالعت من الكتب القديمة والحديثة مالا يتسنى للكثيرين مطالعته حتى كانت تعد من أوفر الناس الماماً بالحوادث التاريخية والشؤون النفسية، وكان أن وجدت في ظرف من ظروف الحياة هزّ كيانها هزاً، فقالت، وقد تملكتها الدهشة: « هذا مما لم اقرأه قط في الكتب »

* * *

« في هذه الحكايات بعض الدلالة ــ مع شيء من الغلو ــ على عجز الكتب ــ حتى التاريخي منها ــ عن تعريف حقائق الحياة الينا، ولايزال الاختبار استاذنا الاول وفائدة الكتاب تقاس بمقدار اختبار مؤلفه وهل من سبيل الى الاستفادة من اختبار الغير اقرب من الكتاب؟ بل كم من كتاب نحبه لانه يلقي ستاراً جميلاً على بعض حقائق الحياة المرة المؤلمة لذلك يظل قول المتنبي صحيحاً: « وخير جليس في الانام كتاب »

الدوق ابروزى

بين المرأة والتـــاج

عجبت لهذه القصة عجباً شديداً ، لانها صفحة حديثة التاريخ ما زالت ذكراها حارة الى اليوم ، وما زال أبطالها بيننا لم يطو الزمن بعد صحائف أعمارهم . .

قلبان يرتبطان بالحب الصادق ، وهما مختلفا البيئة والنزعة واللغة والوطن ، فيتحابان الى حد تضحية هذه الفوارق كلها ، فاذا علت الشفاه ابتسامة الفوز ، وطرب القلبان لقرب تحقيق آمالها ، يصطدمان بجفاة صخرة الدين العاتية العتيدة ، فيشتد النضال وتتضاعف الجهود وتبذل قصارى القوى ، في سبيل تحطيم هذه الصخرة الصلبة القاسية ، فاذا هي مكانها لا تلين ولا تتفتت ، واذا القلبان يتحطمان عليها دون شفقة ولا رحمة ، فتصطبغ بدمائهما الزكية الطاهرة لا لذنب جنياه أو اثم ارتكباه ، وهناك في قاع الوادي سقط القلب ممزقاً مهشماً مطعوناً يتبعه قلب آخر ، واذا الآمال تتهدم والحياة تنهار ، فتصبح هذه المهزلة فجيعة دامية ، وأسطورة سوداء في صحائف التاريخ

الدوق ابروزى

أو الدوق أوف ابروزي شاب جميل فتن عشق منذ حداثته الملاحة وحب الاكتشاف ، فجمع الى مركزه السامي النبيل وكان يومذاك وريث عرش ايطاليا اذا فاجأت المنية ملكها فيكتور عمانوئيل دون ان يخلف ذرية ، فهو ابن عمه وأحق أمير في ايطاليا بعده بالعرش . .

احتذبته لذة الملاحة والعلم ، فهجر العظمة والاستكانة والترف ، وراح يضرب في العالم المجهول باحثاً منقباً عن كل جديد يستهويه ويحقق آماله وطموحه ، فكان ضمن البعثة المشهورة التي ذهبت تحت قيادة المكتشف « بيري » لارتياد مجاهل القطب الشمالي ، وهناك بين جبال الثلج والجليد خلد ابروزي اسمه بتلك الجزيرة النائية التي اكتشفها في سنة ١٩٠٠ فأطلق عليها اسمه . .

كانت ايطاليا كلها تخشى على حياة أميرها وقبلة أنظارها ، لكثرة ما يعترضه من المخاطر والمجازفات ، فذهبوا يحولون بينه وبين جرأته ولذة بحثه باسم الوطن والتاج والعرش ، ولكنه أصر على المضي في سبيله ، وان كلفته المخاطر حياته ، فهو يكره مظاهر العظمة وليس في العالم كله ما يستهويه غير بحثه

كان شاباً عازباً ، جميلاً عالماً ، سعوا الى ايقاعه في شراك الحب والهوى ليظفروا بقلبه ، وحين يمتلك القلب تصرع الارادة والعزيمة وتتحول دفة البحث والاسفار الى ناحية أخرى ، فيرسو ويستقر هناك بين ذراعي حبيبته ليكشف قلبها الخافق ، وما بين ضلوعها من حب وغرام . . !

وحتى في ذلك لم يفلحوا ، فكان يكره الحب ويبغض الحياة الهادئة وينفر من المجتمعات والحفلات ، خشية ان يقع بين يدي « ديانا » فتصيده بلحظها وتستهويه بفتنتها . .

تأسره بالنظرة الاولى

ولكن . . . هل يطول جموده وبين ضلوعه قلب يخفق ، وفي عروقه دماء الشباب تجري حارة . . ؟

شاء القدر ان يسخر منه ، فطوح به في احدى رحلاته الى أميركا الشمالية ، فكان يغشى مجتمعاتها وأنديتها متنكراً ، لا يعرف حقيقة شخصيته الا القلائل من زملائه وأصدقائه ، وهناك يتسع المجال لمداعباته ولهوه ورقصه ، وما يضيره في ذلك وهو العظيم المجهول . . ؟

« من تكون هذه الفتاة . . ؟ »

ولأول مرة استهوته فتاة من النظرة الاولى فوقف بباب أحد مراقص واشنجتون يسائل أحد أصدقائه عنها ، وقد افتتن بجمالها وسحرته بلحظها ، فوقع في اللحظة أسير هواها . . . !

« هي كاترين الكينز يا مولاي الامير ، احدى جميلات هذه المدينة . . ! »

فقال الامير مندفعاً : « بل هي أجمل النساء قاطبة . . اسرع فقدمني اليها بشخصيتي الحقيقية » . . . ! !

كانت النساء بالامس تقدم اليه فيبتسم ويعرض عنهن . . . فاذا حانت اللحظة ، وشاء القدر ان يلعب لعبته ، تحطمت كبرياء الامير وانهار جموده ، وجاء يرجو أن يقدم هو الى فتاة فتنته بجمالها . . !

وتعارف الامير بكاترين هذه ، وقد اشتهرت في المدينة بحسنها وجمالها فضلاً عن ثروتها وعلمها الواسع ، فهي ابنة المليونير الشيخ « الكينز » ووحيدته . .

فى طريق الحب

كانت تصغره في العمر قليلاً ، ولكنها واسعة العلم بعيدة النظر شديدة الذكاء ، تهافت على طلب يدها الشبان الاميركان ، فكانت ترفض الطلب في أدب وحياء ، لا عن غرور وكبرياء ، ولكن عن ايمان بالحب ، فهي تريد ان تحب طالبها وتبادله

العاطفة قبل ان تتزوجه ، والا فما يمنع ان يكون هذا التهافت عليها مصدره الطمع في كنوزها وثروتها . . ؟

أعجبت بالامير ابروزي حين قدم اليها ، فذهب يبادلها الصداقة ، فرحبت بصداقته، ثم ما لبثت هذه الصداقة ان اتخذت سبيلاً آخر أفلح الامير في اقتيادها اليها ، اليس هو ملاحاً ماهراً ومكتشفاً عظيماً .. ! ؟

نسي الامير ملاحته وأعماله وبحوثه وعلمه ، فأقام في وشنجتون قريباً من معبودته ، يلازمها ملازمة الظل في المحافل والمجامع ، حتى اشتهرت علاقتهما وعرفت حقيقة شخصية الامير ، وذهب الناس يتطلعون الى يد هذه الفاتنة كلما خلعت قفازها ليروا هل ازدان أصبعها بخاتم الخطبة . . ! ؟

طلب اليها يدها ، بعد ان وثق من حبها له ، ومبادلتها عاطفته ، فأطرقت حياء ، وكان في هذا الاطراق وما تبعه من مظاهر الرد السعيد الذي يطلبه . . .

ذهب الى والدها يفاتحه في الامر ، وكان الوالد أباً حنوناً وشيخاً عاقلاً رصيناً هذبته التجارب وحنكته الايام ، فرحب بطلب الامير ، ثم أخذ يسرد عليه ما يحيط زواجهما من صعاب ، فهو أمير ووريث عرش ايطاليا ، بينما ابنته من الشعب ، ليست نبيلة ولا أميرة ، وفي ذلك تحد للتقاليد المألوفة ، وأضاف الوالد الى ذلك انه وان تكن ابنته لم ترتفع بنسبها الى مرتبة الاشراف والنبلاء ، فهي لا تقل عنهم جاهاً وعلماً ، لهذا وجب قبل الزواج أن يتوسط الامير لدى ملك ايطاليا لينعم عليها بلقب الامارة ، حتى لا تغدو غريبة عن هذه الاوساط ، اذا هي اندمجت فيها بحكم الزواج في الغد .. !

قبل الامير كل طلبات الأب ، ووعده بتذليل كل عقبة تقوم في سبيل اتمام العقد مهما قست واستعصت ...

قنع الأب بوعود الامير وتمت الخطبة في نفس اليوم ، فذاع خبرها ونشرت الصحف تعليقاتها على خطبة وريث عرش ايطاليا لابنة مواطنهم الشيخ الكينز ، وما تنتظر العروس من عظمة ومجد هي أهل لهما . . .



أخذت هذه الصورة للدوق ابروزي في احدى زياراته للرأس تفري لما كان متولياً الملك بالوسايا

وصلت الاخبار الى ايطاليا ، فأرسل الملك يستدعي الامير في الحال ، ولم يكن بد من تنفيذ الامر .. !

« سيحاولون بكل الطرق والوسائل تفرقتنا يا معبودتي ، ولكني وهبتك قلبي الى النفس الاخير ، سأظل دائماً وفياً مخلصاً لك مهما حاولوا خلق المصاعب والعقبات في سبيل اتمام العقد ، ولا بد أن أظفر بك في النهاية مهما كلفني الثمن ، عديني انك تحرصين على حبي وتحفظين عهدي اذا سافرت ، لأسافر قرير العين هادىء النفس مطمئن البال . . . »

« ثق انني أبادلك العاطفة يا أميري المحبوب ، فمهما تكاثرت الصعاب لن أحنث بعهدي ، سأظل لك وفية مخلصة حتى تعود لاتمام هذا الزواج . . »

وفي الغد رحل الامير فجأة الى بلاده ، فذهب الناس يؤولون سفره المفاجىء ، ويرجمون بالغيب ، مؤكدين ان الامير لم يرحل إلا بعد أن حل سوء التفاهم بينه وبين خطيبته . . !

مع ملك ايطاليا

وصل الامير ابروزي الى إيطاليا ، فكان أول ما فاجأ به الملك بعد مقابلته خبر خطبته لهذه الاميركية العظيمة أدهش الملك سوء تصرف الامير ، وأخذ يحدثه عن التقاليد ونظم الزواج في الاسر المالكة ، ولم يكن الامير طبعاً ليجهلها ، فقامت بينهما مشادة عنيفة ، فقد أصر أبروزى على المضي في سبيله وتنفيذ ارادته ولو كلفه ثمن ذلك أعز ما في الحياة ، وعبثاً حاول الملك أن يقنعه بالعدول عن تشبثه ، فاضطر أخيراً وأمام الواقع أن يلين فلاطفه وجامله ، ووعده بالنظر في الامر واحتمال معاونته . .

ذهب الملك يعالج الموقف عن طريق بعيد ، فألقى عبء بعض الاعمال والمسؤوليات على عاتق الامير ، ليشغله بها عن خطيبته ، فأفلح في اطالة اقامته في ايطاليا ، حتى لم يعد

تسنى له مغادرتها الى ديار حبيبته

استمرت الرسائل بين الخطيبين تتوالى وتتابع ، وانتهى الامر بأن طلب اليها أن ترحل الى فرنسا مع والدها ، ليستطيع اتمام الزواج بهذا الحل مادام في غير وسعه أن يرحل الى اميركا . .

وعرضت الامر على والدها ممزوجاً بالرجاء والتوسل والطلب ، فاضطر الى الاذعان رغم ارادته ، وهل يستطيع أن يقاوم رغبتها وهي ابنته ووحيدته ... ؟

الصخرة القاسية

أبرقت كاترين الى خطيبها بنجاح مسعاها فذهب ينتظر وصولها على أحر من الجمر ، وهناك في قلب فرنسا التقى الامير مرة أخرى بمعبودته ووالدها

وبدأت الجهود الصادقة تبذل لاتمام عقد الزواج. طلب الامير من ابن عمه ملك ايطاليا أن ينعم أولاً بلقب الامارة على خطيبته ، حتى اذا أصبحت أميرة ايطالية استطاع زواجها دون أن يثير الرأي العام . .

أخذ الملك يدرس الموضوع بمهارة ودقة كبيرتين ، ورأى أخيراً أن يلبي طلب وريث عرشه ، خوفاً من ارتكابه الحمق أو الشطط ، فرضخ لارادته ولكنه اشترط عليه ما دامت هذه الاميركية ستصبح اليوم زوجته الشرعية ، وفي الغد ملكة ايطاليا ، أن تعتنق المذهب الكاثوليكي أولاً ، لأن ايطاليا حامية الكثلكة ، لايحق لواحد من امرائها وخاصة اذا كان وريثاً لعرشها أن تكون زوجته على مذهب آخر ..

ابتسم الامير لهذه العقبة الجديدة ووعد بتذليلها ثم سافر تواً الى باريز يعلن خطيبته بما حدث

ثارت وثار والدها معها، اذ كيف يجرؤ الامير على هذا الطلب وهو يعلم أنها بروستانتية صميمة .. ؟

واذاً فكيف يستطيع الزواج منها وهي على هذا المذهب المغاير لمذهب أمته وعرشه؟

وبدأ الجدل بينهما يشتد . وأخذت الصخرة تكبر وتتضخم وتقسو حتى أصبحت جبلاً راسخاً عظيما

هي لاتريد أن تعتنق الكثلكة ، وهو يصر على اعتناقها لها ، مادام قد اتفقا على الزواج ... ولن تبيح الكنيسة الرومانية الحق للأمير بالزواج على غير عقيدته . . !

وتفاقم العنف بينهما ، يحاولان بكل الوسائل حل هذا الاشكال فلا يزيد الا تعقداً حتى اضطر الامير الى جمع العلماء ورجال الدين ليروا حلاً لهذه العقدة ، فما استطاعوا الى حلها سبيلا ...

الخطيبة يجب أن تعتنق الكثلكة ... ولن يقام الزواج الا على هذا الاساس .. !

ورأى والدها في ذلك تجريحاً لكرامته وعقيدته ، فأصر على موقفه لايتزحزح عنه قيد شعرة ، وبدأت السحب تتكاثف في الجو حتى أوشكت أن تحجب أضواء الامل

ابنتي لن تغير عقيدتها ، خير لها أن تتزوج فلاحاً بروستانتياً من أن تبيع مذهبها في سبيل الزواج . . !

وذهبت التوسلات والدموع من الجانبين عبثاً ، وبدأ القلبان يحترقان على ألسنة لهيب الظلم والقسوة ، وما جنيا ذنباً ولا ارتكبا إثماً ، غير اخلاصهما في الحب ووفائهما للعهود والمواثيق . . !

ذهب يعرض على والدها ، استعداده للتضحية اذا تطلب الامر ، قال: «وأية تضحية تعنيها ...؟» قال : «الدين ثم العرش .. !»

قال : «وما تصنع ابنتي بك حينذاك.. ؟

« خير لها ان تتزوج بأميركي مثلها من ان تتزوج بايطالي لا مستقبل له ، وهي المليونيرة الفاتنة . . ! »

حتى هذه التضحية لم يقبلها والدها ! فقد كان معقد أمله ان يرى ابنته على عرش ايطاليا ، فلما عرض عليه الامير ان يضحي بهذا العرش في سبيلها . . أباها عليه . . وأصر على هذا الاباء . . !

الخاتمة المحزنة

وكان لا بد لهذا الموقف من نهاية . . حزما امتعتها فجأة وأرسلت الفتاة كلمة الوداع الى خطيبها مرفقاً بها خاتم الخطبة .. !

ولم يكد يتسلمهما حتى جن جنونه واهتاجت أعصابه ففقد عقله وادراكه ، وقام مسرعاً الى فرنسا يرى أكانت جادة فيما فعلت ، وهل تنتهي قصة حبهما بهذه الفاجعة المحزنة . . ؟

فلما وصل الى فرنسا ، لم يجدهما ، وعلم من هناك انهما غادرا أرضها الى الوطن . .

وما أقسى الحب ، وما أفعل سحره في النفوس والعقول والقلوب . عاد الى وطنه وقلبه يقطر دماً ، فلم يستطع البقاء فيه لحظة ، وقام يلحق بحبيبته الى أميركا . .

بعد أيام كان يتقلب فيها على أحر من الجمر وسط أمواج المحيط الصاخب الثائر ، وصل الى وطن معبودته ، فأسرع الى بيتها يطلب رؤيتها . . .

وهناك ارتمى بين ذراعيها . . وقد فوجئت به فتعانقا ما شاء لهما الحب الصادق ، وامتزجت دموعهما الحارة يغسلان بها قسوة هذا الموقف . . .

ولكن . . . الى متى . . ؟

« هذه الصخرة يا حبيبي لن تتحطم ... أحبك من كل قلبي . . أعبدك كما تعبدني . . ولكن أي سلاح يمكننا من تحطيم هذه الصخرة . . . ؟ كل سلاح يتكسر عندها ، وكل أمل ينهار ويتهدم ، فانسني ودس قلبك بقدميك كما أدوسه أنا ، ولنعش بقية العمر شقيين تعسين ، ما دامت العقائد والمذاهب تريد ذلك . . . »

وهنا و . . وفي سنة ١٩٠٢ أسدل ستار هذه القصة المحزنة المفجعة ، وافترق الحبيبان الوفيان المخلصان . . يلعنان تصاريف القدر . . وقد أقسم الدوق ابروزي ألا يفتح قلبه لحب امرأة بعدها . .

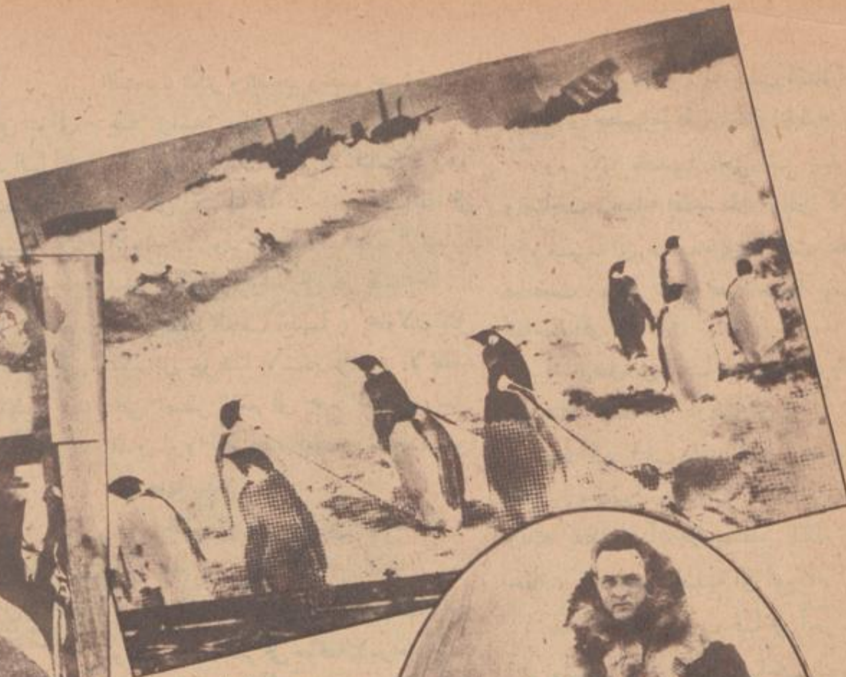
ملحوظة : هذا ويعلم القراء ان صاحب الجلالة ملك إيطاليا رزق بأولاد بعد ذلك فأصبح الامير « اومبرتو » ولي عهد ايطاليا

الرحالة بيرد

مناظر قد...



رجال البعثة يلعبون الورق للتسلية في أثناء...



عدد من الطير المسمى بالفلموت أو البطريق وهو معد للنقل الى أميركا حيث يوضع فى متاحفها



الاميرال بيرد فى ثياب المنطقة المتجمدة مع كلبه الامين المسمى ايجلو الذي صحبه فى رحلته

رجع الاميرال بيرد من رحلته الموفقة الى القطب الجـ...
وقد ابتدأ رحلته في الثاني من ديسمبر سنة ١٩٢٨ ...
(بواسطة الطيارة) ما مساحته ٢٠٠٠٠ ميل مربع ...
وقد جعل محطته المركزية « أميركا الصغرى » – التي ...
ثلاثة من أعضاء بعثته الى القطب الجنوبي ذهاباً وإياباً ...
سبتزبرجن فزار القطب الشمالي . وعلى هذه الصفـ...



خريطة تبين المنطقة التي تم اكتشافها عند القطـ...
طريق بعثة ...

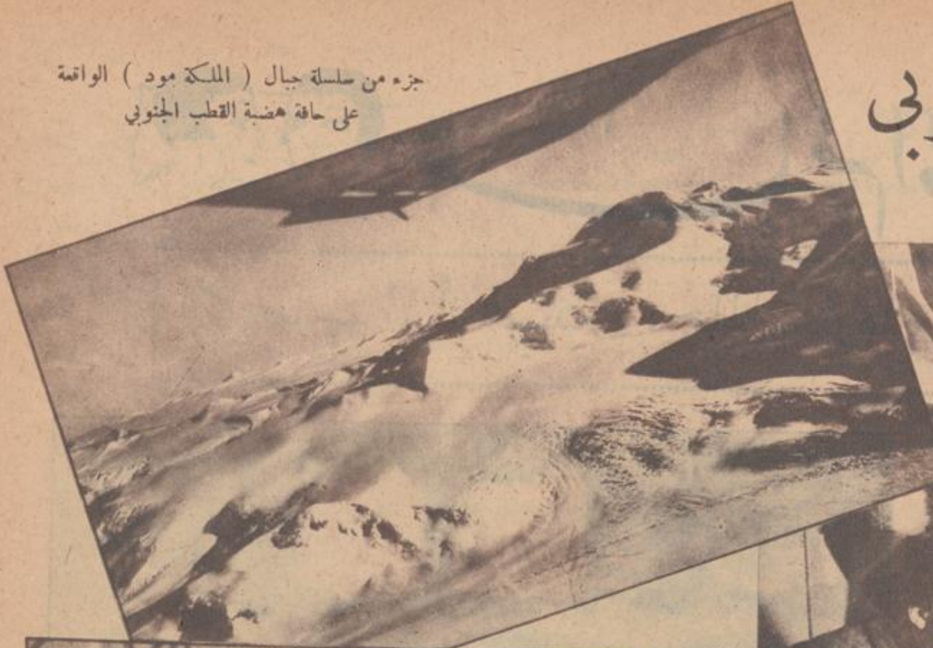


قطع الجليد في المنطقة المتجمدة الجنوبية وهي شبيهة بقطع الارض عقب حدوث زلزال أو أو بالمقذوفات المنبعثة من فوهة بركان

بيرد ... طب الجنوبى

مناظر ... الاخيرة

جزء من سلسلة جبال (الملكة مود) الواقعة على حافة هضبة القطب الجنوبي





... في أثناء ... عدة شهور ويستمر فيه الظلام دون انقطاع

... القطب ... فضل الطيران في اكتشاف تلك الاصقاع النائية ... ١٩٢٨ ... الاخبار في يونيو الماضي سنة ١٩٣٩ باكتشافه ... ميل مربع ... في قارة « انتاركتكا » أي قارة القطب الجنوبي. ... التي ... المنشورة على هذه الصفحة - حيث طار منها برفقة ... ذهاباً وإياباً ... وفي عام ١٩٣٦ قام الاميرال بيرد برحلة سابقة من ... هذه الصفحة ... صور أخذت أثناء رحلته الى القطب الجنوبي



صورة زحافات البعثة وقد حفظت مربوطة الى برج اللاسلكي في أثناء فصل الشتاء الذي يعم فيه الظلام ويصعب الاكتشاف



كوخ حفر في تل من الثلج وصنع له سقف وحفظت فيه الطيارات أثناء الشتاء

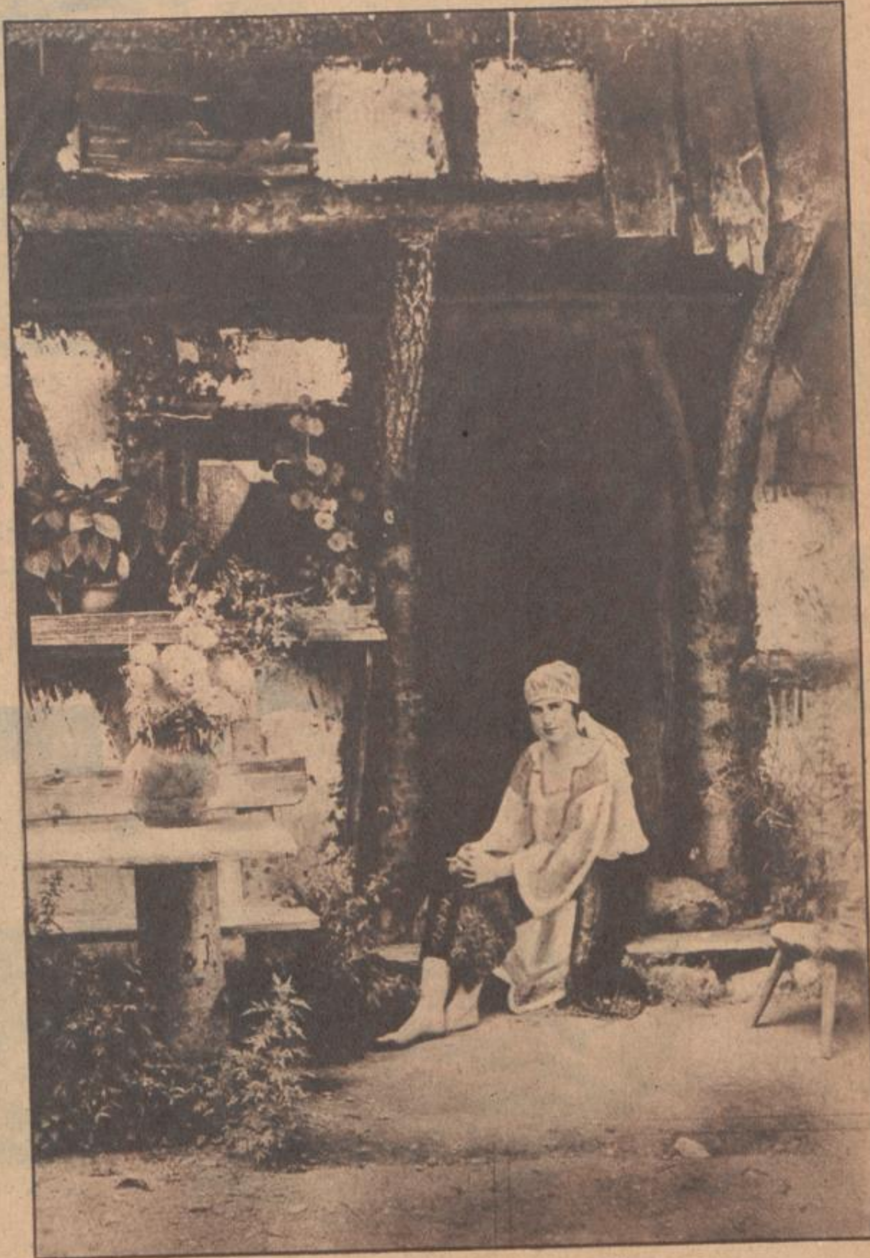


... فيها الطريق الذي اتبعته بعثة بيرد كما يرى ... عند القطب ... طريق بعثة ... من قبل



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاميرة الحسناء

ورثت صاحبة السمو الملكي الاميرة اليانا الحسن الباهر والجمال الفتان عن جلالة والدتها الملكة ماري ملكة رومانيا السابقة حتى انها لتعد أبدع مثال للجمال الروماني والى اليمين صورة فريدة لسموها وقد ارتدت لباس الفلاحات الرومانيات وجلست على باب كوخ وهي عارية القدمين وهذه هي الصورة الوحيدة التي رسمت لها وهي دون جوارب وحذاء ...



حاديث عن الجنس اللطيف

فتاة تفخر بها دولة

في انجلترا الآن وفي سائر العالم المتمدين [...]رة اعجاب وطرب بهذا المجهود الخطير [ال]ذي قامت به الآنسة ايمى جونسن الانكليزية [في] طيرانها من لندن الى استراليا ، فقطعت [في] رحلتها الجوية نحو عشرة آلاف وأربعمائة [مي]ل ولاقت فيها من الصعوبات والاخطار [م]ا استطاعت أن تتغلب عليه بقوة عزمها [و]شجاعتها النادرة حتى فازت بامنيتها في [ا]جتياز هذه المسافة الشاسعة ، واستحقت [أ]ن يدعوها الناس « اللادي لند » نسبة الى [لن]دبرغ الطيار الاميركي الشهير

ولا يبلغ عمر هذه الفتاة اكثر من [ا]ثنتين وعشرين سنة ، وقد كانت تشتغل [س]كرتيرة في مكتب محام بلندن ، ثم اتيحت [له]ا زيارة أحد المطارات ، فتاقت نفسها الى [تع]لم فن الطيران ، وما لبثت ان تركت عملها [و]انصرفت الى تعلم هذا الفن سنة ونصفاً حتى اتقنته

وليس لنا أبناء الشرق من هذا الحادث الجليل إلا العبرة البليغة بذاك الخلق المتين الذى طبعت عليه المرأة الانجليزية، في الجرأة والمغامرة والصبر على الوصول الى أبعد الغايات، حتى صارت قدوة صالحة لأبنائها الذين يتلقون عنها من صفات الانسانية الراقية ما جعل الانجليز في مقدمة شعوب العالم قوة نفسية ومادية تتغلب على كل صعوبة، وتقتحم أشق العقبات في طريقها، مهما طال المدى ومن ذلك ينجلي لنا السر في هذه السيطرة الانجليزية التي تمتد الى أقصى بقاع العالم ، ونعرف ما للمرأة من الاثر الكبير في مستقبل الامم . فلعل نساء الشرق يقتدين بهذا الخلق القويم الذى نشأت عليه المرأة الانجليزية وتنشيء أبناءها على منواله ، ويكن لهم نعم المثل في النشاط والاقدام على جلائل الاعمال

أزهار وأشواك

في الشرق نوعان من الجنس اللطيف . يختلف كل منهما عن الآخر في صفاته الاجتماعية والنفسية الى حد أصبحنا فيه معشر الشرقيين نرى عندنا امرأتين احداهما صالحة لمجاراة النهضة الحديثة ، وثانيتهما خاملة تعرقل كل وثوب بابناء الشرق الى الامام بسبب عجزها وقصورها . فالأولى المرأة المتعلمة التي يعلق عليها الشرقيون آمالهم في رقي الاجيال القادمة. وهذه وان لم تكن قد بلغت حظاً كبيراً من التقدم الا ان نهضتها أثمرت ثمرات لا بأس بها. أما الثانية فهي المرأة الشرقية الجاهلة ، وهي من أهم العقبات في سبيل الرقي المنشود للابناء والأحفاد، ومما يؤسف له ان عدد الجاهلات في الشرق كثير وهذا مما أدى الى بطء سير النهضة النسوية وضعف جمعياتها واندثارها حيناً بعد حين ، لقلة أعضائها وعدم وجود التشجيع اللازم للنهوض بالاعمال الجليلة . وقد اتيحت لنا فرصة التحدث مع احدى سيدات « المرأة الجديدة » فشكت لنا مبلغ ماتلاقيه الجمعيات النسوية في مصر من صعوبات في سبيل نشر مبادئها وفيما تقوم به من اعمال واقرب مثل على ذلك تلك الفكرة التي ترمي الى انشاء ناد نسائي، فأن أمام تنفيذها عدة عقبات ، أهمها عدم التشجيع المنتظر لقلة السيدات المتعلمات اللائي يعضدن مثل هذا العمل الجليل . ولذلك مازالت سيدات « جمعية المرأة الجديدة » مترددات بين تنفيذ هذه الفكرة وعدم تنفيذها

موازنة

وما دمنا في معرض المتعلمة والجاهلة وأيتهما أنفع للمجتمع . فلا ننسى أن نقول ان للمرأة الشرقية الجاهلة من الصفات الحميدة مالاينبغي اغفاله وعدم انصافها فيه . وبهذه المناسبة يصح أن نعقد موازنة لطيفة بين كل من النوعين. ونبين ما يحمد منهما وما لا يحمد

فأولا : يعجبنا من المرأة الشرقية المتعلمة ثلاث : دماثتها ، ذكاؤها ، عذوبة لفظها ـ ونكره منها ثلاثاً : اسرافها ، تعصبها ، اندفاعها وراء المدنية

وثانياً : يعجبنا من المرأة الجاهلة ثلاث: بساطتها ، طاعتها ، احتشامها ـ ونكره منها ثلاثاً : اهمالها ، جفاءها ، ثرثرتها

شمامة فى المهد

طفلة صغيرة لم تبلغ العامين اعتادت تناول الهيروين من ثدي أمها في أيام الرضاع، ثم أرادت أمها ان تفطمها ، فبدت عليها عوارض الاضطراب ،واتضح بعد الكشف الطبي ان أمها الممثلة تتعاطى هذه المادة المخدرة وسرعان ما تمتزج بلبن ثدييها وترضعه لهذه الطفلة المسكينة ، فيتسرب الى جسمها ويؤثر تأثيره المعروف دون أن تتنبه الأم الى ذلك الا بعد الفطام

هذه حادثة وقعت وما زالت الطفلة والأم والأب أيضاً تحت العلاج من هذا الداء الوبيل . . فاذا كانت هناك عبرة في جناية الأمهات على الأبناء فلتكن هذه الحادثة من أبلغ العبر في استهتار بعض الأمهات بصحة أجسامهن ، خصوصاً وهن حوامل أو مرضعات تربطهن بأطفالهن أشد الروابط الجسمية . وقد أوصى الاطباء الاخصائيون كل مرضع وحامل باجتناب كل ما من شأنه أن يؤثر على صحتها وصحة طفلها

واذا كان لبن الأم يتغير بتغير مزاجها وتكدير صفوها بالهموم والاحزان ، فأولى به أن يتأثر بتناولها بعض المواد المخدرة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في أعصابها وأجزاء جسمها ، ولذلك ينبغي للامهات أن يجعلن المحافظة على صحتهن أهم غاية يرمين اليها في أثناء الحمل والرضاع حرصاً على تكوين انسان سليم ممتلىء قوة وعافية فيفيد نفسه وقومه في المستقبل

كم يساوى جمال المرأة ؟

اذا حطم الانسان آنية مثلا سهل على القضاء – اذا وصل اليه الامر – أن يحكم بالتعويض الواجب،لأن ثمن الآنية معروف في السوق . أما اذا حطم جمال امرأة بأن يتسبب في اصابتها في اصطدام سيارة أو في تشويه وجهها أو حرق شعرها الخ فما هو التعويض الذي يجب عليه أن يدفعه لها ؟ وبعبارة أخرى ما هو الثمن الذي يقدر لجمال المرأة ؟

اذا كانت هذه المسألة لم تعرض على القضاء المصري بعد فانها تواجه قضاء اميركا كل يوم،فان فيها للجمال شأناً دونه أي شأن فهناك التمثيل السينمائي والمسرحي والمراقص المنتشرة،فلا عجب أن يكون الجمال رأس مال الفتاة فان فقدته أضاعت مستقبلها ولم تبق لحياتها جدوى . والذي يلاحظ في أحكام القضاء الاميركي في هذا الشأن ان قيمة الجمال ارتفعت في اعتباره في السنوات الاخيرة ، ولا شك في ان هذا يوافق العدل وينطبق على الحقائق الواقعة

غير ان القضاء الاميركي لا يسير على وتيرة واحدة في تقديره للجمال النسوي ، وهذا الذي دعا بعض الاميركيين الى أن يقترحوا وضع مثل عليا للجمال ، وتقسيمه الى درجات مختلفة ، وابتكار مقاييس له يعرف بها مقدار الجمال الذي في الجسم كله وفي كل عضو من أعضائه . فاذا أصيبت حسناء في حادثة وطلبت التعويض من المسئول عنها ، نظرت المحكمة الى جمالها قبل ذلك لترى في أية درجة من درجات الجمال تضعه ، ثم الى العضو المصاب من أعضائها لتقدر الثمن الذي يساويه ، وعلى أساس هذا التقدير العادل يكون الحكم بالتعويض فلا تغبن الحسناء ولا يظلم من أنزل بها الضرر

تعويضات باهظة يحكم بها القضاء الاميركي للجمال المشوه

هذا ما يطالب به الآن فريق من الاميركيين والاميركيات . وما ندري مبلغه من امكان التنفيذ ، فان المرأة الحسناء ليست سلعة تشترى ، ومن العسير – ان لم يكن من المحال – أن نجعل منها صنوفاً مثل صنوف كل بضاعة وأن يقدر لكل صنف ثمن !

ومن الشائق أن نأتي هنا ببعض الاحكام التي أصدرتها المحاكم الاميركية في القضايا الخاصة بتشويه الجمال ، ومنها :

حدث منذ وقت وجيز ان فتاة اميركية تدعى المس ريجينا كابلان من أهالي نيويورك احترق شعرها في محل للتجميل من جراء خطأ في استعمال الاجهزة الكهربائية الخاصة بالشعر ، وقد رفعت قضية على صاحب المحل تطالبه بتعويض قدره مائة الف ريال ولكن المحكمة قضت لها بخمسة وعشرين الفاً ، ناظرة الى أن الفتاة يمكنها أن تستعيض من شعرها المحروق شعراً مستعاراً . وفي الوقت نفسه قضت المحاكم الاميركية بتعويض قدره الف ريال لفتيات احترق شعرهن وهن يعملن في المصانع

وفي سنة ١٩٢٠ حكمت إحدى المحاكم الاميركية بتعويض قدره ٤٠٠٠ ريال للسيدة انجلينا أوفيرو لتشويه ساقها ، ونظر المحلفون في ذلك الى ان تلك السيدة تستطيع ان تلبس ثياباً طويلة فتغطي ذلك التشويه ولم يكونوا يعلمون ان هذا سيصبح من غير المستطاع بعد وقت وجيز لان (مودة) الثياب القصيرة لم تكن معروفة في ذلك الحين . وفي الوقت نفسه قضت محكمة أخرى بتعويض قدره ٤٠٠٠٠ ريال لآنسة تدعى المس فلورنس روني لمثل ذلك الضرر !

وفي سنة ١٩٢١ كانت الممثلة هيلين جسمر راكبة مع المستر بلانت ابن أحد اصحاب الملايين في سيارته الخاصة وكان يقودها ليلاً فما لبث ان اصطدمت بشجرة وأصاب الممثلة من جراء ذلك آلام بالغة واضرار لا تقدر فقد تحطم لوح زجاجي بالسيارة ودخلت قطع الزجاج في جلد رأسها وكذلك تكسرت بعض عظامها . ولم يأل الشاب وأسرته جهداً في معالجتها ولكن الفتاة خرجت من العلاج مشوهة قبيحة المنظر بعد ان كانت تعد من أجمل الاميركيات . ولذلك رفعت قضية على الشاب مطالبة اياه بتعويض قدره نصف مليون من الريالات ،ولكن بعد حين تم الصلح بينها وبينه على مبلغ ٤٠٠٠ ريال فقط

وحدث للآنسة جوانتيا هانسن ممثلة ادوار المجازفة بالسينما انها نزلت في فندق نيويورك وبينما هي تستحم في حمام غرفتها ادارت الحنفية المكتوب عليها كلمة (ماء بارد) فاذا بماء حار في درجة الغليان يتفجر منها وينصب فوق رأس الفتاة وقد أغمي عليها في الحال وبقيت في اغمائها والماء الحار يتدفق فوق رأسها حتى استطالت سكرتيرتها غيابها فلما جاءت الفتها على هذه الحال وقد فسد شعرها كله وصارت صلعاء . ولما طالبت ادارة الفندق بتعويض قدره ربع مليون من الريالات حكم لها بمبلغ ١٦٧٠٠٠ ريال

ونذكر فوق ذلك من الاحكام التي أصدرتها المحاكم الاميركية تقديرها مبلغ ١٧٥٠ ريالاً ثمناً لأنف فتاة شوه و ٢٠٠٠٠ ريال ثمناً لعين فتاة أخرى و ٤٥٠٠ ريال ثمناً لجمال خد ثالثة وهكذا



فارسة جريئة

... اليسار : الآنسة زاورمان من ... برلين التي نبغت في ركوب الخيل ... السابقات وقد اشتركت في سباق ... كان فيه سبعة من الفرسان الذكور ... موكي) فتفوقت عليهم جميعاً ووصلت ... جوادها الى الهدف قبلهم . وهذه ... صورة تمثلها الى جانب جوادها الذي ربحت به السباق



ضحية الجرأة

البارونة ديليرن الفرنسية المشهورة في مباريات السيارات والتي ربحت في العام الماضي الجائزة الاولى في سباق تونس . وقد اشتركت اخيراً في سباق الجزائر فاصطدمت سيارتها بعمود من الحجر وماتت في الحال



عيد ميلادها المئوي

احتفلت السيدة ماري جونز التي كانت زعيمه للعاملات الاميركيات بعيد ميلادها المئوي في بيتها بالقرب من واشنجتن وهي تؤمل ان تبلغ المائة والخمسين من عمرها واكبر امانيها ان تعيش حتى يلغى قانون تحريم المسكرات . والى اليمين : صورتها جالسة على كرسيها وحواليها اصدقاؤها . وترى فطيرة غرست بها مائة شمعة دلالة على سن المحتفل بها



النساء والزراعة

انشئت في ضواحي لندن كلية للزراعة خاصة بالفتيات ومدة الدراسة فيها خمس سنوات وفيها تتعلم الفتيات كل اعمال الزراعة بما يتبعها من تربية الماشية والحيوانات الداجنة والى اليمين : صورة طالبة في تلك الكلية وهي ترعى الخنازير

تاريخ الاسبوع

الخميس فى ٢٢ مايو

كان في النية اصدار (الكتاب الاخضر) عن المفاوضات المصرية الانجليزية باللغتين الانجليزية والفرنسية الى جانب اللغة العربية ولكن الوزارة قررت الاكتفاء بنشره باللغة العربية ، وسينشر بعد تعريبه في مدى أسبوعين ـ قرر مجلس الوزراء اشتراك الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي السابع للطيور الذي سيعقد في امستردام في يونيو القادم ـ طلبت شركة تورنيكروفت الانجليزية من الحكومة المصرية امتيازا بتسيير سيارات لنقل الركاب بين القاهرة والسويس ولا يزال هذا الطلب تحت البحث ـ قررت وزارة الزراعة استدعاء خبير ايطالي في زراعة الارز للنظر في اصلاح هذه الزراعة بمصر أما الخبير الانجليزي الذي كان قد استقدم لهذا الغرض وقدم تقريره فانه ظهر أن خبرته بتجارة الارز اكثر منها بزراعته ـ نشرت الصحف قراراً أصدرته مصلحة الصحة الحجازية بأن الحج هذا العام نظيف وخال من الامراض المعدية ـ لا تزال غارة الجراد شديدة في جنوب سينا ـ استقال السير موزلي من عضوية الوزارة البريطانية لان آراءه في معالجة البطالة لم تلق الموافقة ـ تحدث مندوب « الديلي هرالد » مع المهاتما غاندي في سجنه فقال ان الهنود سيكافحون حتى النهاية

الجمعة ٢٣ مايو

نشرت جريدة « الاهرام » صباح اليوم النص الكامل للكتاب الابيض عن المفاوضات المصرية الانجليزية الذي صدر ليلة أمس في لندن ـ كتبت القنصلية المصرية في جنيف الى وزارة الخارجية تقول ان مصانع السجاير في سويسرا تقلد الطابع الذي يوضع على السجاير المصرية وتضعه على السجاير التي تصنعها ـ شك الاطباء بمحجر الطور في وجود مكروب الكوليرا لدى أحد الحجاج العائدين الى مصر فاتخذت الاحتياطات اللازمة ـ لا يزال أقباط المنيا منقسمين من أجل رسامة أسقفهم الجديد ـ نشرت انعامات كثيرة تعطف بها حضرة صاحب الجلالة الملك على موظفي حكومة السودان ـ لا يزال المتطوعون الهنود يغيرون على مناطق الملح في بومباي وقد انهال البوليس ضرباً على مقتحمي ملاحات ضهرسانا فبلغ عدد المصابين اكثر من مائتين من بينهم مانيلال نجل غاندي ـ يقال ان وزارة العمال في انجلترا مقبلة على أزمة شديدة بقيام خلاف بين العمال والاحرار ويقال انه لابد من اجراء انتخابات عامة في المستقبل القريب

السبت ٢٤ مايو

يظن ان المكروب الذي اشتبه فيه لدى الحجاج هو مكروب الكوليرا وعلى ذلك اعتبر الحج هذا العام ملوثاً ـ عين سعادة اللواء محمد يحيي باشا قومندانا لقسم القاهرة خلفا لسعادة اللواء علي صدقي باشا الذي احيل على المعاش ـ نشر الوفد المصري في الصحف قائمة باسماء مرشحيه في انتخابات مجلس الشيوخ وأعلن انه لا يؤيد غيرهم ـ قاطع الهنود بنك الهند وشرعوا يسحبون ودائعهم فيه وقد تهافتوا عليه لهذا الغرض فدفع في يوم واحد من ستة الى سبعة ملايين روبية وجاء من بومباي ان هيئاتها التجارية نظمت مظاهرة كبيرة احتجاجاً على تصرفات البوليس في ضهرسانا ـ اطلق شخص الرصاص على حاكم مالطة فأخطأه وقبض على المعتدي ـ شبت النار في الباخرة آسيا التي كانت تنقل الحجاج من جدة وقد قتل نحو مائة حاج ـ اصدر المسيو بونسو امراً بحل الجمعية التأسيسية السورية نظراً لاصدار الدستور السوري ـ احتفلت الجالية البريطانية بارض الجزيرة بعيد الامبراطورية تحت رياسة جناب المستر هور المندوب السامي بالنيابة

الاحد ٢٥ مايو

ثبت ان فخامة السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني يصل الى بور سعيد عائداً من انجلترا يوم الخميس ٢٩ الجاري وسيعد له قطار خاص ـ جاء من الاسكندرية أن النار شبت في شونة قطن على ضفة المحمودية فاحترق نحو الفي بالة من قطن الحكومة المؤمن عليه ـ دعت مصلحة التجارة والصناعة اصحاب مدابغ الجلود بالاسكندرية للاجتماع عندها للبحث في وسائل ترقية صناعتهم ـ استحضرت جمعية منع المسكرات مشروبا مصنوعا من عصير العنب وعصير التفاح ليشرب بدل الخمر وهي تنشر الدعاية له ـ صرح المسيو فنزيلوس لمكاتب الاهرام في اثينا بان اليونان لا تعارض في الغاء الامتيازات الاجنبية بمصر ـ جاء من استراليا ان المس جونسون وصلت الى ميناء دارون وبذلك أتمت رحلتها الجوية من انجلترا الى استراليا ـ حكم على السيدة ساروجيني نايدو خليفة غاندي في زعامة الهنود بالحبس البسيط تسعة شهور

الاثنين ٢٦ مايو

عزم حضرات الشيوخ والنواب الوفديين على اقامة حفلة تكريم لحضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وكذلك يعد حضرات الطلبة المدة لاقامة وليمة لدولته وقد دعته عدة مديريات لزيارتها ـ ظهر ان المصابين بالطاعون في ... ٣٦ شخصاً توفي منهم ثلاثة والباقون في دور النقاهة ـ تبحث وزارة الاشغال في مشروع يقضي بانشاء قناة لتحويل المياه التي تضيع في منطقة السدود الى النيل الابيض ـ قررت بعض مصالح الحكومة الاشتراك في المعرض الزراعي الصناعي الذي يقام في منتصف فبراير المقبل ـ صدر باللغة الفرنسية كتاب الفه حضرة الدكتور محمد صبري واسمه « محمد علي والامبراطورية المصرية » ـ قضت محكمة الجنايات ببراءة الدكتور فخري من تهمة التطاول على الدين الاسلامي في محاضرة ألقاها ـ جاء من مدراس بالهند انه صدر أمر بتحريم الاجتماعات العامة والمظاهرات لمدة شهرين

الثلاثاء ٢٧ مايو

ثبت من الفحص الذي أجرته مصلحة الصحة أن المكروب الذي وجد عند أحد الحجاج ليس مكروب الكوليرا وعلى ذلك اعتبر الحج هذا العام نظيفاً وأفرج عن الحجاج الذين كانوا تحت الحجر ـ نشرت انعامات ملكية تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك على عدد من موظفي الحكومة الفرنسية ـ وصل الى مصر سمو الامير توبوهيتو تاكاماتو شقيق امبراطور اليابان مع عقيلته وهما في طريقهما الى أوربا ـ اقترح سعادة محافظ القنال انشاء معرض صناعي للنماذج في بور سعيد فاعترضت مصلحة التجارة والصناعة على فكرة قصره على النماذج فقط ـ تبحث اللجنة التشريعية في مشروعي القانونين الخاصين بتعديل قانون العقوبات فيما يختص بجرائم النشر والقذف ـ تواصل الحكومة الهندية القبض على زعماء حركة العصيان

وقد أصدر نظام حيدر أباد بلاغا يقول ان أعداء بريطانيا أعداءه وأصدقاؤها أصدقاؤه ـ تبحث الصحف السورية في الدستور الذي أعلن حديثاً وهي تطلب اعلان العفو العام ـ ظهرت في استراليا الغربية حركة جادة ترمي الى انفصالها عن الاتحاد الاسترالي لتكون مستعمرة قائمة بذاتها بين المستعمرات البريطانية الحرة ـ قبض في الاستانة على أعضاء جمعية سرية كانت تعمل لاشعال نار الثورة في كردستان وقد اعترف رئيسها في التحقيق بانه كان يأخذ اموالا من ضابط انجليزي في بغداد

الاربعاء ٢٨ مايو

تدور المفاوضات بين وزارة الخارجية المصرية وسعادة وزير أميركا المفوض لعقد معاهدة تجارية بين مصر وأميركا ولهذه المناسبة قالت جريدة «الاهرام» ان ذوي الشأن في أميركا وفي مقدمتهم الرئيس هوفر يميلون الى العدول عن فكرة فرض ضريبة عالية على القطن المصري الوارد ـ قدم أعضاء حزب الاحرار الدستوريين عريضة الى دولة رئيس الديوان العالي ليرفعها الى حضرة صاحب الجلالة الملك وقد تضمنت شكوى من الوزارة ـ ظهرت دودة القطن في بعض المزارع بالغربية والشرقية واتخذت التدابير لمكافحتها ـ قررت بلدية الاسكندرية تسيير سيارات للركاب في ضواحي تلك المدينة وقد عرض المشروع على مصلحة السكك الحديدية فلم تعارض فيه ـ وافق مجلس النواب في جلسته التي عقدها أمس مساء على فتح اعتماد قدره ٧٥٠٠٠ جنيه لمكافحة الجراد ـ صرح المستر رمزي مكدونلد في مجلس العموم البريطاني بقوله : «انا من جهتنا لا نسعى لاعادة الانتخابات العامة ولكنا في الوقت ذاته اذا أرغمنا عليه أناس آخرون فلا بد لنا من السماح به» ـ أضرب عمال منازل القطن في دلهي وأحدثوا شغباً جرح فيه خمسون شخصاً وقد قرر رجال حزب مجلس الامة الامتناع عن دفع الضرائب البلدية ـ تقول صحف تشيكوسلوفاكيا ان المجر متفاجيء العالم باعتلاء الامير أوتو عرشها يوم يبلغ سن الرشد وانه سيتزوج من الابنة الصغرى لجلالة ملك ايطاليا

شعوري في سن السبعين ...

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وسيرى القاريء من هذه المذكرات التى دونتها في غضون خمسين عاماً بين سنتي ١٨٧٣ – ١٩٢٣ الفرق بين الحياتين التعليمية والاجتماعية في ذلك العصر في عصرنا هـذا ، ويقرأ تاريخ حوادث الثورتين العربية والسودانية . والجانب الذي يخص مصر في تاريخها الحديث من الحرب الكبري

وانما أنا حريص على نشرها في حياتي على عيون الناس حذراً من أن يصيبها شيء من التغيير أو العبث بعد مماتى ، أو خشية الكتمان والاندثار من ناحية أخرى، وليناقشني فيها من يرى مناقشتي فانا رجل أقدس الحقيقة ولا أحب الى نفسي من تقريرها

فاذا تم ذلك أسلمت الروح هـادئاً مطمئناً معتقداً أن الموت شيء يسير. نعم شيء يسير ، ولقد ولد في نفسي هـذا الاعتقاد حادث وقع لى في فينا بفندق أمبريال إذ أغمى عليَّ ، ففقدت صوابي كله، حتى اذا احسست رطوبة الارض تسري في جبهتي ابتـدأت استعيد الشعور بالوجود شيئاً فشيئاً ، فلما استيقظت آمنت بانني مت موتة صغري

وأني ارجو ألا يطول مرض موتي فأسئم اهلي وعوادي . وأتمنى أخيراً لو أجد الى جانبي ساعة الاحتضار كاتباً أملي عليـه صادق حساساتي في اللحظات الأخيرة ما استطعت ليبلغها مع تحياتي للآخرين

ومن أغلى أماني أن أرى الرابطة الشرقية قد حققت ما يصبو اليه رجالها ، وانبثت شعبها تخدم مبادئها في جميع البلاد الشرقية . وانخرط في سلك عضويتها كل زعيم في الشرق أو مصلح وحظيت بعطف أمراء الشرق وملوكه ومعاضدتهم لها . وتأسست دارها على نحو فسيح بحيث يعد جناح لنزول الضيوف ووفود طلاب العلم والسائحين من الشرقيين ، وحتى تصبح «عصبة امم شرقية» تفصل في المنازعات بين الامم ، وفي الخصومات بين اقوام الشرق ..

وأتمنى لبلادي العزيزة (مصر) تحقيق آمالها ولابنائها وئاماً واتحاداً . كما دعوت الى ذلك في عدة فرص وما دام قصد الجميع واحداً وهو الاستقلال والحرية فلتتحد الجهود ولتلتئم الصفوف في ساحة الجهاد للاستقلال والحرية . فاذا انصرفنا عن ذلك الى الاصلاحات الداخليـة . فمرحباً فيها بالخلاف ، فما زال الخلاف عما يظهر ... الصواب من الخطأ . .

وأرجو للاقطار الشرقية كافة ما ارجو... لمصر من خير وسعادة ورفاهية

من احمد عرابي ...

(بقية المنشور على صفحة ٨)

في مقابل تنازل الامة المصرية عن بعض حقوقها الصريحة في ذلك يعوض عليها مبلغ كاف يعادل هذا التنازل يسدد به سنوياً جانب من الدين . ومع ذلك يبقى لمصر حق في القناة كباقي الدول المذكورة . وعلى الدول أن تدفع مبلغاً سنوياً يكون كافيا للقيام بحفظ القناة

(١٤) يجب تعديل الضرائب وجعلها مناسبة وحالة الاراضي واستعداداتها بدون فرق بين الاغنياء والفقراء

(١٥) لأجل تأمين الدائنين على اموالهم من كل خطر يخشى وقوعه في المستقبل يجب تنزيل الدين الى ٥٠ في المائة والفائدة واحدفي المائة والاستهلاك واحد سنويا

(١٦) يجب ان تدفع الاراضي العشورية ضرائب تساوي ضرائب الاراضي الخراجية حيث ان الثانية قد صارت ملكا حراً لمالكيها بمقتضى قانون المقابلة

(١٧) يجب اعتبار الاموال التي دفعت من طرف المزارعين في المقابلة ديناً على الحكومة أسوة بالاجانب وقدر هذه الأموال (١٧٫٠٠٠٫٠٠٠) سبعة عشر مليوناً من الجنيهات

(١٨) يجب تعميم التعليم وتوسيع دائرته في أنحاء القطر بحيث يكون إلزامياً

(١٩) يجب ان يكون لمصر وكلاء في جميع الممالك لفهم حقيقة ما هو جار بالبلاد وتسهيل المعاملات السياسية والتجارية وغيرهما

***

كتب عرابي هذا البرنامج القومي الذي أملاه عليه الواجب . وهو في أصعب الاوقات وأشدها اضطراباً . . . وهو في السجن تنتظره المشانق

النسر الصغير

قصة كاملة

رأس المومياء

مكثت في مكتبي بالمتحف إلى ساعة متأخرة من الليل وقد أحاط السكون بي من كل جانب ولم اكن أشعر بمضي الوقت اذ كنت منهمكا في بحوثي الهيروغلوفية التي تشغلني عن كل شيء عداها . وأنا على الرغم من عنايتي بالمتحف كله الذي عهدت ادارته الي أهتم اهتماماً خاصاً بالجزء المصري منه فان تاريخ قدماء المصريين أسرار يقف العقل حائراً أمامها ، وقد كنت في تلك الليلة أبحث في مسألة أرواح المصريين القدماء التي ذاع أنها تنزل الكوارث بكل من ينتهك حرمة قبورهم ، وقد حاولت أن أجد فيما لدي من وسائل البحث أية دلالة على ذلك ولكن دون جدوى

وبينما أنا مشغول بذلك دخل «مورفي» حارس المتحف في غرفتي دون استئذان وهو يمشي في خطى بطيئة وقد زاد دهشتي منه أني رأيته عاري القدمين وقد خلع حذاءه قبل أن يدخل . فبادرته بالسؤال قائلاً :

— ما خطبك يا مورفي وأين حذاؤك ؟

— لقد خلعته في الخارج لأني أحس ألماً في قدمي

وقد راعتني منه دلائل التعب البادية عليه فامرته أن يرتاح على الأريكة التي بغرفتي وقلت انه لا بأس من أن ينام على أن أوقظه اذا جاء أوان الطواف على المتحف . فنظر الي نظرة مستغربة وقال :

— أنا انام ؟ كلا انا لا أريد ان أغمض عيني في هذه الليلة . لقد شبعت من المتحف ومن كل ما فيه ولا أحب أن أبقى به لا مستيقظا ولا نائما

— انك مريض ولا شك والا لما قلت مثل هذا الكلام

— كلا لست مريضاً ولكني سأمرض بل سأجن اذا بقيت بهذا المتحف وبقيت أرواح المومياءات تلعب بي ! لقد كنت الآن أؤدي واجب الحراسة واذا بي أسمع صوتاً لا أشك في انه من فعل روح مومياء

— ربما كان ذلك من الريح وهي هائجة في هذه الليلة

— كلا لم يكن الصوت من فعل الريح ولعلك يا جناب الاستاذ توقن اني بعد السنوات الطويلة التي قضيتها في حراسة المتحف ليل نهار قد أصبحت أفرق بين كل صوت وآخر فانا أميز حفيف الورق من دبيب النملة . وفوق ذلك فقد رأيت بعيني رأسي ما دلني على ان الامر امر روح مومياء هائجة

— اذن اوضح لي ما سمعت وما رأيت

— كنت اطوف على اقسام المتحف للحراسة ومعي مصباحي الكهربائي كالمعتاد وقد مررت بالقاعة الأولى فالثانية ثم ذهبت منها الى قاعة الحلي ثم غادرتها متجهاً نحو قاعة التاريخ الطبيعي ولكني لم اكد أدير ظهري حتى سمعت صوت ضربات خافتة متوالية فأنصت قليلاً ثم قلت في نفسي ان هذا الصوت هو ولا ريب من فعل الريح . ولكن في الوقت نفسه فككت ازرار صديريتي لأكون مستعداً لاستعمال المسدس اذا كان ثمة لص . ولما سرت خطوات عدت فأنصت واذا بي اسمع تلك الضربات الخفيفة مرة اخرى، وكان الصوت المنبعث منها غريباً غير مألوف لدي . وقد خيل لي ان الصوت منبعث من الدور الاسفل ولكني كنت أعود فأشعر بأنه قريب مني . وكان الصوت عبارة عن ضربة قوية نوعاً تتبعها ضربات خفيفة . وعندئذ سرت على أطراف أصابع قدمي حتى وصلت الى السلم ونظرت منه الى تحت فرأيت شعاعاً من ضوء القمر منبعثاً من النافذة الى قاعة التماثيل . وهنا عدت أسمع صوت الضربات كذي قبل فنزلت الى الدور الارضي وقد أخرجت مسدسي وأعددته للاطلاق وقلت بصوت عال وأنا أخاطب لصاً موهوماً : « إذا كنت مختبئاً وراء ستار فان مسدسي جدير باخراجك من مخبئك » ولكن لم يجب على كلامي أحد سوى صداها . وعلى أثر ذلك صرت أذهب من قاعة لأخرى وأنا أبحث عن مصدر الصوت حتى أيقنت أخيراً انه آت من قاعة الحلي ولم أعجب لذلك فان في هذه القاعة من الحلي القديمة ما يغري اللصوص بمحاولة سرقتها فلا يبعد أن أحدهم زار المتحف نهاراً واختبأ فيه بعد ذلك . ولما اقتربت من تلك القاعة ازداد الصوت وضوحاً فأيقنت ان أحد اللصوص يحاول فتح صندوق من صناديق الحلي ذات الوجهات الزجاجية بطرقة من المطاط . وما بلغت عتبة الباب حتى خلعت حذائي لكي أباغت اللص وهو متلبس بجرمه ، وقد استغنيت عن استعمال مصباحي لانه كان خافتاً ولاني قدرت ان اللص لابد مستعمل مصباحاً من لدنه . وقد امتلأ قلبي جرأة في هذه اللحظة فاني لا أخشى ان أكافح بشراً مثلي ، وكنت قد أخرجت مسدسي وهو محشو معد للاستعمال فصحت باللص أن يخرج من مخبئه وتقدمت أتحسس موقع قدمي على شعاع القمر الخافت وأنا أسمع تلك الضربات المتتالية وكأنها بين قدمي ولا أرى أحداً يحدثها . وهذا هو الذي بعث الرعب في قلبي . فقد عدت في هذه اللحظة أخشى القوى الخفية . وقد أردت اطلاق المسدس ولكني لم أدر الى أين أصوبه . وبقيت هكذا مشهره حتى ارتددت الى

« وقد صح عزمي على ان أقف فيه فتحته بمجموع جسمي فلا يفلت . غير اني لم أكد أقف وسطه حتى لمست شيئاً ناعماً يمس خدي كمن يداعب فاقشعر بدني ووقف شعر رأسي من الرعب وفي الحال اعملت يدي الخالية من المسدس فأبعدت ذلك الشيء عن وجهي فابتعد دون أية مقاومة ولكنه لم يلبث أن عاد ولصق بخدي ثم صعد الى كتفي وصار يربت عليها . وبعد ذلك صار ذلك الشيء يمشي فأبعده عن نفسي نحو سبع مرات متعاقبة حتى كان الوجل قد فعل بي فعله فسقطت على ركبتي وغطيت وجهي بيدي وأنا أتوسل اليه ان يتركني لحالي . وكأنما أسف لاضطراره الى تركي فربت على كتفي ثلاث مرات بعثت القشعريرة في جسمي كله

« ولما شعرت بابتعاده عني وقفت وقد تصبب العرق من جسدي ونقلت قدمي الى الباب متثاقلة من الخوف مولياً قاعة الحلي ظهري ولكني بدافع غريزي لا أفهمه جعلتني أنظر خلفي الى داخل القاعة وكان لا يزال فيها خيط رفيع من شعاع القمر وقد رأيت على ضوئه ذلك الشيء الذي كان يجول بالقاعة حائراً باحثاً وكان شيئاً مكوراً له لون مزرق أو مائل الى الخضرة وقد تدلى منه خيط لعله قلادة في أسفلها عقدة مربوطة . وقد جال حيناً بين الصناديق التي تحوي الجواهر ثم وقف على الصندوق الذي يحوي تاج الملكة المصرية القديمة آنسيرا وجعل يهوي على زجاج هذا الصندوق بدقات لا أشك انه انكسر من جرائها

« فهل تدري ياجناب الاستاذ ما هو ذلك الشيء ؟ لست أشك ولا شك في انه رأس الملكة آنسيرا وهي المومياء التي بتلك القاعة وهو يجول باحثاً عن تاجه وقد ساءه ان يفرق عنه . وهأنا قد جئت اليك لأروي قصتي ولاستقيل من الخدمة من هذا المكان الذي ترتاده الارواح »

هذه قصة (مورفى) والحق أقول إنها ملأت نفسي دهشة وحيرة فلم أدر أأصدقه أم أكذبه . ولما رآني في شك من قصته استحلفني ان أحققها بنفسه وقال ان أكبر ظنه أن روح الملكة لا تزال هائمة وان رأسها لا يزال يبحث عن تاجه في غرفة الحلي . وكان هذا غاية ما أحب فاني كنت أريد أن أضع حداً لماذاع عن أرواح الفراعنة وانتقامها المزعوم من الاحياء

وفي الحال قمت مع(مورفى) وذهبنا تواً قاصدين الى غرفة الحلي وقبل أن أبلغها نصح الي (مورفى) أن أخلع حذائي حتى يدق السمع ففعلت وما لبثت أن سمعت الضربات التي وصفها الحارس لي وقد احترت في معرفة كنهها . ثم تبينته على ضوء القمر شيئاً مكوراً هو أشبه الاشياء برأس مومياء وهو يطوف الغرفة ثم يحط به المطاف فوق تاج الملكة آنسيرا . وقد مكثت أنا والحارس مدة ونحن منصتان نشاهد هذه الظاهرة العجيبة دون أن نتحرك

وأخيراً لم يتمالك مورفى نفسه أن صاح قائلا : « ليذهب بك الشيطان أيها الروح الشرير » وأطلق مسدسه وهو يقول تلك الكلمة ولست أشك في أن الطلقة أصابته ولكن بدل أن أتبين ذلك انتبهت الى مورفى وقد سقط بجانبي ممدداً ولا حراك به

وقد أخذت أناديه وهو لا يجيب فخشيت أن يكون قد أصابه سوء لا أدركه وفي الحال أوقدت المصباح الكهربائي وتوجهت به الى حيث ذهبت طلقة المسدس ولكن في هذه اللحظة وجدت (الرأس) قد اختفى ولم يبق له أثر وانما ألفيت الغطاء الزجاجي الذي كان على صندوق تاج الملكة المصرية قد انكسر ولما مددت يدي لأتأكد من وجود هذا التاج في مكانه لمست شيئاً طرياً شبيهاً بجلد المومياء فلم أشك في أن طلقة المسدس قد أصابت رأسها . ولكني لما تبينت تلك القطعة من الجلد وجدتها عبارة عن قطعة من «بالون» مما يحمله الاطفال للهو واللعب ! ! - وأما الضربات التي تحدث فهي من خاتم معدني كان قد ربط بخيط في أسفل (البالون) حتى لا تطير الى علو شاهق

وبينما أنا أفحص قطعة الطيارة كان مورفى قد وقف على قدميه ولم يكن الذي أصابه سوى إغماء من شدة المجهود العصبي الذي بذله حين أطلق مسدسه على رأس المومياء المزعوم .وقد بينت له ضآلة الشيء الذي أخافه فخجل من نفسه ولكنه مع هذا رجاني ان أضع التاج على رأس المومياء فلم احد مانعاً من إرضائه بذلك


. . . وقد سقط بجانبي ممدداً ولا حراك به . . .

عدلي يكن باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

قد ينقلب الى مهاترة تدخل دولته في أمرهما وبذل نفوذه حالا لاصلاح ذات البين بينهما ومن ذلك ماحدث في احدى الجلسات التي عقدت في الاسبوع الماضي فان أحد الاعضاء انتقد احدى لجان المجلس على مسلك سلكته فلم يسكت عنه رئيس اللجنة بل نهض لفوره ورد عليه رداً شديداً قال فيه : « إنه كان يجدر بالعضو المنتقد ان يحضر جلسة تلك اللجنة التي هو عضو فيها ليشترك في اعمالها بدلا من ان يغيب عنها ثم ينتقد قراراتها » فلم يتحمل العضو المشار اليه هذا الكلام ونهض بدوره وقال « ان رئيس اللجنة يوجه الي هذه الاقوال مع انني كنت غائباً لوفاة صهري ... » وهنا رأى عدلي باشا أن الجدل سيطول بين العضوين المحترمين وان الاستمرار فيه سيعكر صفو علاقاتهما فتدخل بينهما في الحال وقال لعضو اللجنة : « من المستحيل يافلان أن يكون رئيس اللجنة قد عرف أن المرحوم صهرك قد توفي ثم يخاطبك الآن بمثل هذا الكلام » فنهض رئيس اللجنة وأيد كلام دولته فانتهى الامر بالصلح واتفق العضوان المحترمان على اسقاط هذه المناقشة من محضر الجلسة فوافقهما المجلس على ذلك ولذا لم يطلع عليها القراء في الصحف اليومية

ويعامل عدلي باشا كل عضو من أعضاء المجلس كما يعامل الزميل زميله وهم جميعاً سواء عنده واذا دخل عليه أحدهم في مكتبه قابله أحسن مقابلة وأصغى الى حديثه برقة وسعة صدر ، وقد اتضح لحضراتهم ان دولته يحب النكتة ويشترك فيها أحياناً اذا راقه موضوع الحديث وهو أمر لم يكن معروفاً عنه قبلا ولكن يندر ان يستطيع أحدهم ان ينقل عنه نكتة لأن نكاته هي في الواقع « غمزات » كما يسميها

السؤال والجواب

حركة البناء

﴿س﴾ أقرأ في الصحف دائماً ، واسمع ...يوم من الناس ، ان مصر في ازمة ...ادية شديدة ، ولكن الظواهر تدل ...كس ذلك . فهل لو كانت البلاد في ... حقيقة ، أكانت المباني تشيد كل حين ...ها تنبت من الارض ؟ فما رأيكم في هذا ...قض ؟

(ا . د)

طالب تجارة عليا

﴿ج﴾ هذه ملاحظة دقيقة تستحق ...ير . غير أنه لا يوجد أي تناقض بين ...ركة البناء القائمة وبين وجود أزمة اقتصادية ...يلة في مصر ، بل ان نشاط حركة البناء ...من الادلة القوية على وجود الازمة وعلى ...تها ، ومعنى انتشار المباني الجديدة في ...ت الحاضر هو ان أصحاب الاموال ...حبونها من التجارة لقلة أرباحها أو لوقوف ...ركتها ، لكي يشغلوها في بناء المساكن ...ولا تزال غالية الاجور نسبياً . غير أن ...ركة البناء أيضاً حداً لا تلبث أن تقف عنده ... كثرة المباني لا بد أن تؤدي الى رخص ...جور السكنى وعندئذ لا يجد أرباب الاموال ...ير فائدة لاستثمارها في البناء . ولا تنس ...سحب الاموال من التجارة في الوقت ...حاضر لأجل تشييد المنازل ان كان في نفسه ...يجة للأزمة الاقتصادية الحاصلة فهو في ...ت الوقت سبب من أسباب اشتدادها ، ...لمسألة كما ترى مثل الدائرة لا يعرف مبدؤها ...منتهاها

مستقبل المتعلمين

﴿س﴾ أنا في السنة الرابعة الثانوية ...لي أخ أكبر مني كان دائماً الأول في فصله ...واستمر هكذا حتى حصل على شهادة الليسانس ولكنه بعد ذلك لم يجد له أية وظيفة ، وقد أراد أن يشتغل بالمحاماة ولكن عليه أن يمضي مدة التمرين أولاً عند محام ، والمحامون لا يقبلونه الا اذا اشتغل مجاناً . فحيال هذه الحالة هل تنصحون لي بأن أستمر أنا في دراستي حتى أصير عاطلاً مثل أخي ؟ وما فائدة التعليم في الوقت الحاضر ؟

(ا . ط)

﴿ج﴾ هذا سؤال مبعثه اليأس وهو لا يصح أن يتغلب على الانسان بأي حال . والواقع ان آلافاً من الشبان حالتهم مثل حالة أخيك التي وصفتها فالمسألة يجب أن تبحث من وجهة عامة حتى يثق المتعلمون من مستقبلهم ولا يعد الآلاف منهم عاطلين . وفي رأينا ان التعليم يجب أن يكون (عملياً) حتى يعد الشبان للكفاح في ميدان الحياة . ونصيحتنا للشبان هي أن يستمعوا الى كلمة الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب ويعملوا وفقاً لها فيقدموا على الاعمال الحرة ولا يعقدوا كل آمالهم على وظائف الحكومة التي لم يبق فيها متسع لاحد . أما صاحب السؤال فنصيحتنا له أن يواظب على الدراسة ويجد فيها ولكل مجتهد نصيب

مجالس المديريات

﴿س﴾ مامعنى وجود مجالس المديريات مع قيام البرلمان ؟ وهل هي تغلق أبوابها اذا عطل مثلا ؟ واذا كان لكل دائرة انتخابية نائب يمثلها في البرلمان فما فائدة عضو مجلس المديرية ؟

(ج . ح)

﴿ج﴾ هذا سؤال يدل على قلة الالمام بالدستور وبوظائف الهيئات العامة والواقع ان للبرلمان اختصاصات هي غير ما لمجالس المديريات فالاول هو الأعم ويقوم بشؤون الدولة بوجه عام أما مجالس المديريات فاختصاصاتها محصورة في المديريه المختصة بها فهي اختصاصات محلية وان كانت دائرتها أوسع بطبيعة الحال من الدائرة المحلية التي لمجالس البلديات مثلا . وأما الجزء الاخير من سؤالك فانا نقول رداً عليه إنه من الخطأ ان يقال ان النائب في البرلمان يمثل دائرة انتخابية معينة بل هو بنص الدستور يمثل الامة كلها

التكلف والادعاء

﴿س﴾ هل يوجد علاج للذي ينطق « الراء » « غينا » بدون عملية جراحيه ؟

(م . م . م)

﴿ج﴾ عند بعض الناس شذوذ طبيعي في نطقهم للحروف كأن يكون فيهم لثغة تجعلهم ينطقون بحرف (س) ثاء وبحرف (ز) ذالا وبعضهم ينطقون بالراء غينا وفي اعتقادنا أنه لا يوجد أي علاج لهذا الشذوذ الطبيعي غير انه يوجد كثيرون ينطقون الراء غينا لا لاعوجاج طبيعي في نطقهم ولكن لرغبتهم في مخالفة العرف والتشبه بالفرنسيين ـ أو بالاحرى بالفرنسيات ـ وهو تكلف سمج لا علاج له غير السخرية من اصحابه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ملك السيارات ينشىء مدرسة . .

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

آلات العزف يلجأون اليها بعد انقضاء أعمالهم . وقد عين المستر فورد دروساً للموسيقى تعطى بين وقت وآخر للطلبة الذين يرغبون فيها . والعجيب ان الالعاب الرياضية لا يهتم بها في مدرسة فورد اهتماماً كبيراً ولعل هذا ناشىء من ان التعليم بطبيعته عملي يحتاج الى جهد جثماني كبير . فاذا أتم الطالب يوم دراسته عاد متعباً ولم يستطع لعب الكرة أو غيرها . وانما يكتفي بالتمارين الرياضية في الصباح ويضاف اليها الرقص مساء كل خميس ولكنه مقصور على الرقصات القديمة التي كادت تمحى من الوجود في العصر الحاضر

أما الطعام الذي يتناوله الطلبة فهو طعام صحي من شأنه ان يجعل الطلبة أصحاء أقوياء بعيدين عن المرض ويمكن الانسان من ان يعيش مائة سنة

اما الفطور فيتركب عادة من اللبن والفاكهة وعصير البرتقال والتفاح المخبوز . وبعد الفطور يأتي الطعام النشوي ظهراً وهو في العادة عبارة عن سلاطة من الخضراوات والزبدة والخبز المصنوع من القمح . ثم يأتي العشاء وتؤكل فيه المواد البروتينية ويتركب من السلاطة واللحم والخضراوات ولكن دون خبز أو بطاطس واحياناً يضاف اليه الحساء . والعجيب ان الطلبة تعودوا هذا النوع من الطعام لدرجة انهم يمتنعون من تلقاء أنفسهم عن أكل شيء في خارج المدرسة يوم يخرجون للرياضة واذا أكل أحدهم شيئاً غير هذه المواد التي اعتادها فانه يمرض اذ لا تتحمله معدته

ولا تزال هذه المدرسة في دور التجربة ولا يمكن الحكم لها أو عليها ولكن ما الذي يحول دون نجاح هذه التجربة ما دام التعليم في تلك المدرسة قائماً على أساس عملي ومتفقاً مع مقتضيات الظرف الحاضر ومؤدياً بالطلبة الى ان يعتمدوا على أنفسهم في معترك الحياة ؟



مياه بريه

اعظم ماركة فرنساوية للمياه الغازية الطبيعية

فكاهه وادب

معنى السعادة

— يا ابني .. لن تعرف معنى السعادة الا اذا تزوجت . . .

— صحيح .. فليس يعرف معنى السعادة الا من يفقدها .. ! !

اقلاوه ...

— طالما ابتعت كلبا .. فلامعنى لسهرك طول الليل بلا نوم ...

— لا يقلقني الآن خوفي من اللصوص .. ولكن الذي يقلقني هو الكلب نفسه .. !!

هل الزواج مصيبة

الموظف ـ اطلب يا سيدي زيادة مرتبي [م]ناسبة زواجي

المدير ـ بكل أسف .. لان الشركة غير مسؤولة عن المصائب التي تحل بموظفيها خارج العمل .. !!

صراحة متعادلة

الطبيب : واجي يضطرني الى اعلانك بالحقيقة ... مرضك أصبح شديد الوطأة وحالتك خطرة ... فهل تود رؤية أحد ...!؟

المريض : أجل ... أود رؤية طبيب غيرك ... !

المعنى فى بطن الشاعر

— ما قولك في آخر قصيدة نظمتها...،

— يسرني جداً أن أعرف انها آخر قصيدة لك . . . !

عند المصور

الزبون : لا أريد هذه الصور ... فقد ظهر فيها شكلي تماما كالحمار . . .

المصور : هذه ليست غلطتي يا سيدي... كان يجب عليك أن تعد حقيقة شكلك قبل أن تتصور ... !!

مسكين

الزوجة : الليلة التي جئت تطلب يدي فيها كنت تظهر كالابله ...

الزوج : كالأبله ... ؟ بل كنت أبلها ومجنوناً حين طلبت يدك ... !!

متى يغسل يديه

العمه ـ هل أعجبك الكتاب الذي أرسلته اليك يوم عيد ميلادك منذ شهر

الولد ـ لم اتصفحه بعد يا عمتي لأحكم عليه . .

العمه ـ ولماذا . . ؟

الولد ـ لأن أمي تحتم علي الا امسكه إلا اذا غسلت يدي اولا ... !!



— ازاي تجي المدرسة وشعرك منبوش بالشكل ده ؟
— ما عنديش مشط
— كنت خد مشط أبوك
— ما عندوش شعر

...ندوبون الساموِن البريطانيون . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

واعتقـد وزراء الدول الاجنبيـة ...وضون بعد استقبالهم للورد لويد في المحطة ...فخامته سيعاملهم معاملة الزملاء، ولكنهم ...لبثوا أن تحققوا من تصرفاته نحوهم انهم ...طأوا الظن فيه . ومما يروى عنه في هذا ...صدد أن غفار خان جلال وزير ايران ...سابق في مصر دعاه مرة الى حفلة شاي ...سمية أقامها في داره بقصر الدوبارة في ...حدى المناسبات ، وكان موعد هذه الحفلة ...ساعة الخامسة بعد الظهر ، فلم يكن من ...فخامته الا أن حضر الساعة الخامسة تماماً ...انصرف بعد عشر دقائق أو أقل في موكبه ...رسمي المعتاد مع أن دار المفوضية الايرانية ...تبعد عن دار المندوب السامي البريطاني ...سوى بضعة أمتار

وظلت الحال سائرة على هـذا المنوال ...ى أن قدم مصر فخامة السر برسي لورين ...مندوب السامي الجديد فسار على عكس ...سياسة سلفه في معاملته للناس والحكام ...وحرص على وصوله الى هذا القطر طويل ...حتى اكتسب مودتهم وعطفهم ، ومع ...انه لم يكن قـد اجتمع بالمركيز باترنو دي ...سكي وزير ايطاليا المفوض السابق في مصر ...سوى بضع مرات فانه كان في مقدمة الذين ...لبوا الدعوة الى حفلة الاستقبال التي اقامها ...المركيز توديعاً لاصدقائه ومعارفه في مصر ...ومكث فيها ما يقرب من ساعة كاملة قضاها ...في التنقل بين المدعوين مسلماً ومجاملاً . وقد ...كانت اللادي لورين بين الذين حضروا اخيراً ...حفلة افتتاح معرض الورد بالجزيرة فلما اقبل ...جلالة الملك واصطف الوزراء المصريون ...والوزراء المفوضون الاجانب في صفين ...متقابلين لتحية جلالته عنـد دخوله مكان ...المعرض وقفت جانبها في أول محل وقع عليه ...نظرها بين قرينات وزراء الدول المفوضين ...مع انه كان يجوز لها بحكم التقاليد الدولية ...أن تتقدم عليهن جميعاً

أحسن ما في الصحف والكتب

الغازي والنساء

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

عرف الناس من زمان طويل أن الغازي يعطف عطفاً شديداً على الحركة النسوية التي ترمي الى إنالة النساء جميع ما للرجال من الحقوق السياسية . وقد أعلنت الحكومة الآن أنها تنوي أن تدخل في السنة القادمة تعديلاً على الدستور وتخول النساء في سنة ١٩٣٢ حق الاقتراع البرلماني. ومما يدل على ان الغازي ما زال باقياً على تأييده لأماني النساء أنه حضر هو وعصمت باشا وجميع كبار رجال الوزارة اجتماعاً عقد في أنقرة وخطبت فيه عفت هانم المعلمة في المدرسة الموسيقية هناك عن حقوق النساء التركيات ومؤهلاتهن في عالم السياسة وفي ميادين الحياة الهامة . وقد هنأ الغازي الخطيبة ببراعتها ونشرت جميع الصحف في أظهر مكان وصفاً للاجتماع

ولا يخفى أن النساء التركيات قد خولن فعلا حق الاقتراع في انتخابات المجالس البلدية القادمة

عدد مهاجرى اليهود

[عن مجلة « السائح »]

بلغ عدد القادمين الى فلسطين من مهاجري اليهود من سنة ١٩٢٠ لغاية سنة ١٩٢٩ الماضية ٧٩٤٤٢ وهم من البلدان الآتية :

٤٣٧٧٤ من بولونيا و١٩٠٣٤ من روسيا و٦٣٠١ من رومانيا و٢٨٩١ من النمسا والمجر و١٤٩٧ من بريطانيا و١٤٩٢ من آسيا الوسطى و١٠٩٥ من الولايات المتحدة و٣٣٥٨ من البلاد الاخرى

احدى مدهشات العلم

[عن مجلة « الجديد »]

عرض بعض علماء الكيمياء في برلين بألمانيا بيتاً صنعت جدرانه من التبن وقد أشعلت فيه النيران في كل مكان فلم تكن لتعلق به ألبتة

وسر هذه الأعجوبة العلمية أن هؤلاء الكيميائيين قد أمكنهم أن يعالجوا التبن ببعض المواد الكيميائية التي تجعله غير قابل للالتهاب بأي حال من الأحوال

وبما أن هذه الطريقة قد جعلت التبن يرجح كل المواد المتخذة للبناء في الوقت الحاضر فانه قد يحدث تطور عظيم في هندسة البيوت لاقامتها من التبن حتى لا تكون عرضة للنيران أو الصواعق أو التقلبات الجوية

السجن وتعبيد الطرق

شرف عظيم

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

عندما تحتاج دوائر الحكومة الانكليزية افريقية الغربية الى يد عاملة لتعبيد رقات أو نقب الحدائق فانها تستعين على بالمسجونين الوطنيين المحكومين بتهم ، مما جعل العبيد يتوهمون أن في نهم الى أمثال هذه الاعمال الشاقة رفا إذ يتاح لهم خدمة الحكومة الانكليزية

وقد أدى هذا الوهم الي اعتبار أنفسهم طينة جديدة تختلف عن الطينة التي بها أبناء وطنهم . فاذا عادوا الي بلادهم قضية مدة السجن المحكوم عليهم بها واموضوع احترام مواطنيهم واجلالهم

وتروى بهذه المناسبة حكاية أحد لاء العبيد المسجونين فقد أرادت مصلحة سجون أن تطلق سبيله قبل الاوان مكافأة حسن سلوكه . فتكدر من هذا العطف ح يسأل عن الذنب الذي اقترفة حتى مثل هذه المعاملة

كم أميركي في الموضة

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

قضت المحكمة العليا في نيوجرسي من الولايات المتحدة الاميركية بتأييد حكم أولدرجة القاضي بمنح الآنسة جوزفين مبلغ ٤٠٠ جنيه تعويضاً عن اصابة بجرح ترك أثراً لا يزيد عن حجم القرش

ومن الاسباب التي استندت اليها محكمة درجة في تأييد الحكم ان هذا الجرح ترك أثراً ظاهراً في مكان ظاهر بسبب يقضي به الطراز الحديث للملابس القصيرة ارتداء جورابات شفافة

وبناء عليه يستحق التشويه أن يعوض بالمبلغ الذي قدرته المحكمة

احدى غرائب الشعوذة
الهندية

يأتي المشعوذون الهنود بغرائب تحير الافهام ومن أعجبها ان أحدهم ينشر في الهواء حبلاً عادياً قاذفاً به الى فوق فاذا بالحبل يجمد ويقف دون أن يعتمد على شيء ثم يصعد عليه غلام هندي كما لو كان يصعد على سلم فاما أن يختفي الغلام أصلاً وكأنه ذهب الى السماء أوالى حيث لا يعلم أحد ، وإما أن يعود باشياء عجيبة لم تكن معه حين تسلقه الحبل !

وقد اهتم جميع الغربيين الذين زاروا الهند بهذه الحيلة العجيبة وكتب فيها كثيرون منهم دون أن يهتدوا الى حل لها ، وكان آخر من كتب عنها السير دنيسون روس مدير قسم المباحث الشرقية بمعهد لندن وقد أبدى عجزه عن ادراك كنه تلك الحيلة التي يقوم بها المشعوذون الهنود تحت رقابة شديدة من الغربيين الذين يشهدونها

وقد اهتم بها اللورد كيرزون حين كان نائباً للملك وحاكماً في الهند وأعلن بصفته هذه انه يدفع جائزة قدرها ٧٥ جنيهاً انجليزياً لمن ينبئه بسر تلك الحيلة وجاء اليه كثيرون من الناس يزعمون انهم اهتدوا الى سرها ولكنه لم يقتنع باقوالهم

وآخر تفسير ذكره الانجليز لتلك الحيلة هو أن المشعوذ ينوم المشاهدين لها تنويماً مغناطيسياً اجمالياً حتى يجعلهم يتوهمون انهم يرون حبلاً يجمد ويقف وما يتبع ذلك من الغرائب !

طابع بريد نادر

في سنة ١٨٥٤ أرادت السلطات في برث باستراليا طبع عدد من طوابع البريد من فئة الاربعة البنسات وعلى كل منها صورة بجعة غير ان الذي كلف طبعها طبعها خطأ في نحو الاثنى عشر طابعاً الأول فجعل صورة البجعة مقلوبة، ولكنه بعد طبع هذا العدد القليل من الطوابع تبين خطأه فأصلح موقع البجعة في الطبعة . ولندورة تلك الطوابع المقلوبة صارت ذات قيمة عظيمة عند هواة الطوابع غير انه لا يعرف منها سوى تسعة أما الثلاثة الباقية فالظاهر انها ضاعت أو مزقت . وقد بيع أحدها في مزاد بلندن بمبلغ الف جنيه انجليزي . والآن عرض طابع آخر منها للمبيع وله قصة عجيبة فان صاحبه كان من هواة الطوابع ولكنه لم يكن يعرف قيمته فقد وضعه في دفتر الطوابع (البوم) صحيح الوضع أي ان صورة البجعة لم تكن مقلوبة ولذلك ظن انه أحد الطوابع الاسترالية ذات البجعة التي يساوي أحدها نحو تسعة شلنات . ثم مات هذا الرجل وسرعان ما اكتشف ورثته سر هذا الطابع وعلموا انه من الطوابع النادرة الغالية



كم عمراهما ؟



في إحدى الضواحي القريبة من لندن ضاحية غريبة من حيث أعمار سكانها وعددهم . فتعدادهم ثابت لا يزيد ولا ينقص وأعمارهم المختلفة تتفاوت بنسب ثابتة وقد اجتمع في حديقة اثنتا عشرة فتاة من هذه الضاحية وصادف ان كل واحدة منهن تكبر التي تليها بخمسة عشر شهراً فاذا علم ان عمر الكبرى يساوي ستة أضعاف عمر الصغرى فكم يكون عمراهما ؟

أين الخطأ ؟



في هذا المنظر يرى القارىء فتى جالساً أمام مكتبه يحرر رسالة لأبيه وقد جلست قطته على السجادة بأدب وخشوع . هذا الرسم التخطيطي البسيط يستطيع كل فرد أن يرسمه بسهولة زائدة ولكن الرسام الذي رسمه قد أخطأ في تسعة أشياء ظاهرة في الصورة « فمثلاً قد جعل فردة من الجوارب بيضاء وأخرى سوداء » فهل للقارىء اللبيب أن يعثر على هذه الاخطاء ؟

حل مسألة العدد الماضي

بقلم الفارس الطروب

لحل هذه المسألة يرمز للمسافة بين الدعامتين اليمنى واليسرى التي قدرها ٥٥ قدماً بالمستقيم أ ب وللدعامة اليمنى بالمستقيم أ و وللدعامة الوسطى بالمستقيم ج هـ وللدعامة اليسرى بالمستقيم ب د وعليه فى المثلث ا د ب نسبة المستقيم ج هـ الى ب د كنسبة المستقيم اج الى أ ب ولكن ج هـ الى ب د هي ٢٠ الى ٢٥

اذن $\frac{٢٠}{٢٥} = \frac{اج}{٥٥}$ لان أ ب يساوي ٥٥ قدماً

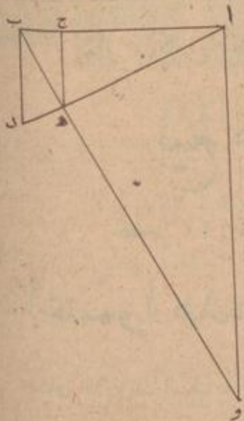
فينتج ان اج = ٤٤ قدماً

وفي المثلث أ و ب أو الى ج هـ تساوي نسبة أ ب الى ج ب (٥٥ ـ ٤٤ = ١١)

اذن $\frac{او}{٢٠} = \frac{٥٥}{١١}$

فينتج ان او = ١٠٠ قدم





أوتيل بارك في برمانا ..

خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في قرى الاصطياف كل الوسائل المؤدية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين ، ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء أصبحت ملتقى أكثر المصطافين وكعبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك أوتيل « بونفيس سابقاً » وأعيد بناؤه وأدخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى أصبح يضارع أكبر فنادق أوربا وقد أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم فيها ملعب للتنس ومماش جميلة مما يجعل الاصطياف في بارك أوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك ان الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه ان فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

أسعار متهاودة

تسهيلات للعائلات التي تقيم مدة طويلة



منظر عام لفندق بارك أوتيل



أحد جوانب حديقة الفندق



الجناح الملحق بالفندق



موريس شوفالييه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) بـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل